

الاثنين
٣ تشرين الاول ١٩٩٤
٢٧ ربيع الثاني ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
3.10.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 120/51 vol

تفاهم كبير في لقاء بيرس والامير حسن في واشنطن

● واشنطن - الوكالات - التقى وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاحد، في واشنطن، ولي العهد الاردني، الامير حسن بن طلال لأكثر من ساعة على انفراد، وذلك في اطار التمهيد لخطوة اخرى في بناء علاقات جديدة بين البلدين.

واعرب بيرس في ختام اللقاء عن دهشته من مدى التفاهم الذي تم التوصل اليه مع الامير حسن.

وقد انضم الى بيرس في مرحلة من اللقاء، سفير اسرائيل في واشنطن، ايتمار رابينوفيتش، ونائب مدير عام وزارته، اوري سفير، وانضم الى الحسن وزير الاعلام الاردني، جواد العناني.

ومن المقرر ان يلتقي بيرس والحسن، اليوم، مرة اخرى بحضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون. ويتوقع ان يختتم اللقاء ببيان مشترك يعلن فيه الامير حسن موقف بلاده من المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل.

مع بدء الدورة الشتوية للكنيست، اليوم

غالبية مضمونة الى جانب البيان السياسي للحكومة!

رابين يريد التصويت على البيان تصويتا على الثقة بالحكومة

● الليكود يُعلن ان الدورة الشتوية ستُستغل لاسقاط الحكومة ● النائب إيلي ديان يؤكد ان الائتلاف سيشهد توسعا بانضمام «شاس» و«يعود» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ اليوم الاثنين، الدورة الشتوية للكنيست في ظل تهديد الليكود بأنه سيكرسها للسعي الى اسقاط الحكومة.

وتُفتتح دورة الكنيست الشتوية ببيان سياسي يقدمه رئيس الحكومة يتسحاق رابين، يؤكد فيه «عدم وجود اتفاقات سلام مع سوريا والاردن، لذلك فان عمليات الاحتجاج ضد الحكومة ليست في مكانها وسابقة لاوانها».

وشهدت الساحة البرلمانية والسياسية، امس الاحد، تجندا واسع النطاق من الائتلاف والمعارضة. واكدت مصادر الائتلاف انها استطاعت ان تضمن غالبية معقولة الى جانب بيان رئيس الحكومة الذي يراد ان يكون التصويت عليه تصويتا على الثقة بالحكومة فيما تحاول المعارضة تجنيد القوى لحجب الثقة عن الحكومة.

● البقية على صفحة ٢ ●

محاولة إعادة «شاس» الى الائتلاف تفجّر الوضع في «العمل» و«ميرتس»!

● يبدو ان رابين مصر على ضم «شاس» واقرار الاتفاق معها في مؤسسات حزب «العمل» ● معارضة في «العمل» للاتفاق الموقع بالاحرف الاولى لانه يقيّد المحكمة العليا ● الوزير سريد خلافا لشوليت الوني لا يعارض الاتفاق ● في «شاس» مطمئنون الى ان رابين ملتزم بالاتفاق ●

(التفاصيل صفحة ٦)

خلال قمعها لتظاهرة عمالية

الشرطة المصرية تقتل ثلاثة عمال في مصنع للنسيج!

* اصابة العشرات بجراح واعتقال (٧٥) عاملا * ثلاثة الاف عامل في فرع النسيج اضربوا وتظاهروا احتجاجا على عدم دفع علاواتهم * معظم تجار القاهرة اغلقوا محلاتهم احتجاجا على قرار حكومي يفرض عليهم اثبات مصادر بضائعهم *

(التفاصيل ص ٣)

الجامعة العربية تشترط رفع المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل بتحقيق السلام العادل!

● «الجامعة» تؤكد انها الوحيدة التي تملك السلطة لانهاء المقاطعة ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن طلعت حامد المتحدث باسم الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ان الجامعة اكدت من جديد، امس الاحد، على ضرورة مواصلة مقاطعة اسرائيل طالما لم يتم التوصل الى سلام عادل وشامل بين اسرائيل والعالم العربي.

ويأتي هذا التوضيح على اثر القرار الذي اعلنته دول مجلس التعاون الخليجي الست رفع المقاطعة غير المباشرة عن اسرائيل.

وصرح حامد الى الصحفيين «ان مجلس الجامعة العربية هو الذي يملك السلطة الكاملة في هذا الموضوع وعليه فان المقاطعة العربية مستمرة طالما ان المجلس لم يقرر اتخاذ الاجراءات اللازمة لانهاء المقاطعة».

وكرر موقف الجامعة العربية قائلا «ان المقاطعة العربية لاسرائيل وثيقة الارتباط بتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط والقائم على مبدأ الارض مقابل السلام وضرورة الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي خاصة القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ التي تنص على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة».

ويعتبر موقف الجامعة العربية مماثلا لموقفي سوريا ولبنان المعارضين لمحاولات بعض دول الخليج، لا سيما قطر، رفع المقاطعة غير المباشرة عن اسرائيل خلال الدورة نصف السنوية التي عقدتها الجامعة في آذار الماضي في القاهرة.

واضاف حامد ان «المقاطعة العربية لاسرائيل فرضت بقرار من مجلس جامعة الدول العربية وان انهاء المقاطعة امر منوط بمجلس الجامعة العربية».

وكان ممثلو دول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت وعمان وقطر والامارات والبحرين) اعلنوا يوم الجمعة الماضي، في نيويورك في ختام اجتماعهم مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، تعهدهم بوقف تطبيق بعض بنود المقاطعة العربية لاسرائيل التي تقضي بمعاقبة الشركات الاجنبية المتعاملة مع اسرائيل.

تونس الرسمية تلتزم الصمت إزاء بدء العلاقات مع اسرائيل!

● تونس - «و.ص.ف» - التزمت الاوساط الرسمية في تونس الصمت الكامل، امس الاحد، بعد اعلان مصدر اسرائيلي في نيويورك عن اتفاق البلدين على ارسال ممثلين لرعاية مصالح كل منهما الى سفارتي بلجيكا في تل ابيب وتونس.

وحتى عصر امس لم تذكر وسائل الاعلام بما فيها وكالة الانباء التونسية الرسمية اي شيء عن البيان الذي اصدرته البعثة الاسرائيلية في نيويورك، امس الاول السبت. معلنة فيه ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ونظيره التونسي الحبيب بن يحيى اتفقا على تبادل مكتبين لرعاية مصالحهما.

ولقد امتنع المسؤولون التونسيون حتى الان عن الادلاء بأي تأكيد او تعليق على اللقاءات السابقة التونسية الاسرائيلية التي جرت خلال الاشهر الاخيرة.

ارتفاع حاد في البورصة!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - سجلت اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب، امس الاحد، ارتفاعا حادا، في ضوء قرار دول مجلس التعاون الخليجي، رفع المقاطعة غير المباشرة عن اسرائيل.

وتصرفت البورصة، امس، كما تتصرف عادة كلما اعلن عن تقدم في مفاوضات السلام، او عن اقامة علاقات سياسية او اقتصادية مع دولة عربية.

ولوحظ، بعد ظهر امس، تهافت الجمهور على البنوك سعياً الى الاستثمار في البورصة في محاولة للاستفادة من الارتفاع الحاد الناجم عن التطورات الاقليمية.

ويدفع التفاؤل العام ازاء قرار دول التعاون الخليجي المستثمرين الى زيادة استثماراتهم للاعتقاد بأن القرار سيسهم في احداث رخاء اقتصادي في اسرائيل.

(عما حدث في البورصة، امس، اقرأ صفحة ٤).

اسرائيل ترحب بالرفع الجزئي للمقاطعة العربية

*** بيرس: بشرى سارة لكل شعوب المنطقة.. وضربة جديدة لجدار العداء والانشقاق في الشرق الاوسط * شوحط: مرحلة مهمة ستنطلق.. الدول المجاورة تشكل سوقنا الطبيعية * المقاطعة العربية كلفت الاقتصاد الاسرائيلي ٤٠ مليار دولار منذ العام ١٩٤٨ ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحب القادة السياسيون وارباب العمل، امس الاحد، بقرار الرفع الجزئي للمقاطعة العربية عن اسرائيل الذي اعلنته دول مجلس التعاون الخليجي الست يوم الجمعة الماضي.

واعتبر وزير الخارجية، شمعون بيرس في حديث ادلى به الى الاذاعة الاسرائيلية، امس من نيويورك، ان هذا القرار يشكل «ضربة جديدة لجدار العداء والانشقاق في الشرق الاوسط». وتابع قائلا «انها بشرى سارة لكل شعوب المنطقة ونأمل في ان تتواصل هذه العملية».

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، ردا على اسئلة الاذاعة في مدريد حيث يحضر اجتماعا اقتصاديا دوليا ان قرار دول الخليج يشكل «مرحلة مهمة في عملية قد انطلقت ولا رجعة عنها. فكلما خفت المقاطعة العربية ازدادت صادراتنا وتعززت علاقاتنا الاقتصادية مع البدول المجاورة التي تشكل سوقنا الطبيعية».

واضاف شوحط ان وقع المقاطعة العربية تراجع خلال السنوات الاخيرة مما سمح الى «عدد من الشركات الاجنبية المتعددة الجنسيات باقامة علاقات مع اسرائيل مثل مجموعة ديملر بنز الالمانية».

اما رئيس غرف التجارة داني غيلرمان فاعلن، امس، ايضا «بدء حقبة جديدة للاستثمارات الاجنبية في البلاد».

وقال غيلرمان «آمل في ان تبدأ الشركات الاوروبية لا سيما منها الفرنسية والالمانية والبريطانية التي كانت تخشى من المقاطعة العربية بالاستثمار لدينا».

واعرب المدير العام لاتحاد ارباب الصناعة يورام بليزوفسكي، عن امله في ان يشجع قرار دول مجلس التعاون الخليجي المجموعات الدولية على انشاء شركات في اسرائيل.

واظهرت تقديرات غرف التجارة ان المقاطعة العربية كلفت الاقتصاد الاسرائيلي (٤٠) مليار دولار منذ اقامة اسرائيل في العام ١٩٤٨، وادت الى تخفيض النمو السنوي لاجمالي الناتج القومي بين ١ و٢٪.

وكان ممثلو السعودية والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة والكويت وعمان اعلنوا في نيويورك رفع المقاطعة الثانوية عن اسرائيل. وهذا النوع من المقاطعة يشمل الشركات الاجنبية التي لديها مصالح في اسرائيل. الا انه لم يتم رفع المقاطعة المباشرة لاسرائيل التي تتعلق بالسلع والشركات الاسرائيلية.

مقتل لبناني وإصابة آخرين في جنوب لبنان

● تبادل القصف بين «جيش جنوب لبنان» والمقاومة اللبنانية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل مواطن لبناني امس الاحد، في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور سيارته على طريق صيدون في منطقة جزين، واصيب اخر بجروح، وفق مصدر ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي»، فيما قال مصدر عسكري اسرائيلي «ان شابا قتل واصيب آخر برصاص الجنود الاسرائيليين اثناء محاولة الشابين التسلل الى المنطقة الامنية في الجنوب اللبناني».

وجرى امس الاحد تبادل القصف المدفعي والصاروخي بين قوات الاحتلال الاسرائيلية وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة من جهة، وبين قوات المقاومة اللبنانية من حزب الله، اسفرت عن اصابة امرأة لبنانية بجروح في بلدة كفر تبنين.

وافاد مصدر اسرائيلي عسكري ان (٥) صواريخ كاتيوشا، سقطت في الخامسة من مساء امس الاحد، داخل المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني اسفرت عن اضرار مادية في بلدة مرجعيون.

وردت قوات الاحتلال والميليشيات العميلة بقصف مدفعي مركز. وشنت المروحيات العسكرية عدة غارات استطلاعية.

وهاجم رجال المقاومة اللبنانية ثلاثة دوريات اسرائيلية في القطاعين الشرقي والاوسط، بالصواريخ ولم يصب احد بأذى.

وتبنى حزب الله مسؤوليته عن مهاجمة الدوريات الاحتلالية الاسرائيلية في موقع الشقيف وفي طريق «الزفاته»، مدعيا اصابة افراد الدوريات الثلاث.

وتركز القصف الصاروخي والمدفعي الاسرائيلي، على اقليم التفاح والجبل الرفيع واللويزة وعرب سليم وجرجوعة.

العاصمة الافغانية تتعرض الى قصف مدفعي وصاروخي مكثف وعشوائي!

● قوات «المجاهد» حكمتيار تحرز تقدما على قوات «المجاهد» رباني ●

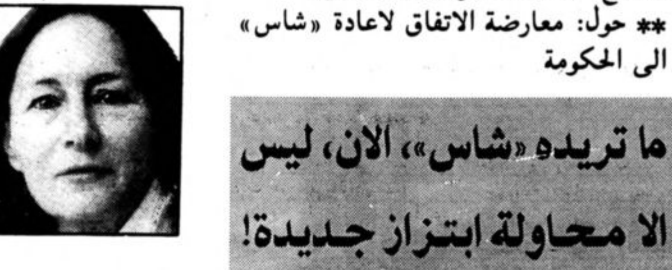
● كابول - الوكالات - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان قوات الحزب الاسلامي التابعة لقلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء والقوات الشيعية الحليفة حققت تقدما في القطاع الجنوبي الغربي من العاصمة كابول حيث تتصدى قوات الرئيس رباني لها بقصف مدفعي مكثف لوقف تقدمها.

واخلت القوات المعارضة للرئيس برهان الدين رباني قاعدة سوفييتية سابقة، كانت مستودعا كبيرا للاسلحة الثقيلة ولصواريخ «سكاد» وهي تهدد حاليا حي دشتي برجي الذي تسيطر عليه قوات الحركة الاسلامية (احد التنظيمات الشيعية الحليفة للرئيس رباني).

وبدأ المدنيون بمغادرة منطقة دشتي برجي والاحياء المجاورة تحت وابل قصف صاروخي عشوائي، كما يشهد محيط جامعة كابول الذي تسيطر عليه القوات الحكومية اشتباكات بين قوات المشاة من الجانبين تحت نيران قصف مدفعي مكثف من الجانبين.

لقاء اليوم

**** مع: النائبة ياعيل ديان (العمل)**
**** حول: معارضة الاتفاق لاعادة «شاس» الى الحكومة**



ما تريده «شاس»، الآن، ليس الا محاولة ابتزاز جديدة!

* عقدت، في مكتب وزير القضاء في تل ابيب مساء امس الاحد، جلسة خاصة باشتراك وزير القضاء، دافيد ليبائي، وعضوي الكنيست ابراهام بورغ وحجاي مروم. وجميعهم من حزب «العمل» اجتمعوا بسبب معارضتهم الاتفاق الموقع بالاحرف الاولى لاعادة «شاس» الى الحكومة والذي سيعرضه رئيس الحكومة، رابين، على جلسة مشتركة لمكتب حزب «العمل» السياسي وكتلته البرلمانية، غدا الثلاثاء، لاقراره. وجاء اجتماع الثلاثة للتباحث حول صيغة تسوية تسمح باعادة «شاس» الى الحكومة، لكن بدون ما يستتبعه الاتفاق من تأثيرات واسقاطات سلبية جدا على الجهاز القضائي وحقوق الفرد في البلاد. وكان قد اعلن ان عضو الكنيست ياعيل ديان تقف مع هذه المجموعة وانها ستشارك في الجلسة المذكورة. لكنها لم تشارك. حول هذا الموضوع تحدثنا مع النائبة ديان.

*** «الاتحاد»: لماذا لم تشاركي في الجلسة؟**

- ديان: لانني عدت للتو من الولايات المتحدة حيث رافقت وزير الخارجية في ابحاث الجمعية العمومية للامم المتحدة. وقد وصلت الى البلاد مع انتهاء الجلسة تقريبا. لكن عدم مشاركتي لا يقول شيئا حول موقفي اذ انني معهم في معارضة هذا الاتفاق وانا موافقة على ما توصلوا اليه.

*** «الاتحاد»: ماذا قرروا في الجلسة؟ هل ابلغوك؟**

- ديان: ابلغوني بانهم بحثوا تفاصيل الاتفاق وقرروا تقديم اقتراحات تعديل الى جلسة مكتب الحزب وكتلته البرلمانية غدا. وعلى اية حال فانني اعرف اننا لسنا لوحدنا وهناك عضو آخر او عضوان اخران من نواب «العمل» معنا ايضا.

*** «الاتحاد»: وماذا لو لم تقبل اقتراحاتكم وتم اقرار الاتفاق في جلسة مكتب الحزب وكتلته البرلمانية؟**

- ديان: لا شك اننا سنكون في هذا الموقف اقلية. لكن اقرار الاتفاق هو ليس نهاية المطاف اذ ان جوهر الاتفاق يكمن في ما يستتبعه من محاولات تشريع في المستقبل. وهناك سنعمل، نحن واخرين، لمنع تمرير وسن اي قانون كهذا. يستطيع من يريد ان يقدم الوعود كما يشاء. لكن قضية سن قوانين اخرى في القضايا الدينية وتمس الجهاز القضائي هي قضية غير سهلة ولا يمكن التلاعب فيها. ليس من حق «شاس» او غيرها فرض اسلوب الحياة الديني والتعاليم الدينية على الاغلبية العلمانية في الدولة. يكفيهم ابتزازا. يكفي اننا قبلنا بالمحافظة على «الوضع القائم». ويكفي اننا نقبل بما يحصلون عليه من مخصصات مالية باهظة من ميزانية الدولة.

*** «الاتحاد»: وماذا بشأن الادعاء بضرورة ضم شاس الى الحكومة لاسباب سياسية ولضرورة المفاوضات مع سوريا؟**

- ديان: هذا خداع وتضليل لان ما تريده «شاس» الان ليس مواقف سياسية وانما هو عملية ابتزاز محض. وعلى هذا نحن غير موافقين ولن نوافق.

* سليم سلامة *

لمعاقبتها على تمويل البناء في المستوطنات

واشنطن تبحث في قيمة ضمانات القروض لاسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة المالية، امس الاحد، ان الولايات المتحدة تبحث في تخفيض قيمة ضمانات القروض التي تمنحها لاسرائيل بـ ٢١٥ مليون دولار لمعاقبتها على الموافقة في العام ١٩٩٤ على تمويل مستوطنات في الاراضي المحتلة.

واضافت الوزارة ان تل ابيب ابلغت الولايات المتحدة بانها انفقت حوالي ٣١٠ ملايين دولار في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتابعت «لكن يتوجب على واشنطن الاعتراف بانه تم انفاق ٩٥ مليون دولار لاغراض عسكرية بعد توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في واشنطن».

وكانت الولايات المتحدة خفضت في العام ١٩٩٣ ضمانات القروض السنوية التي تبلغ مليارى دولار بقيمة ٤٣٧ مليون دولار.

وكان الكونغرس الامريكي وافق على منح اسرائيل ضمانات قروض على خمس سنوات بقيمة ١٠ مليارات دولار لمساعدتها على استيعاب القادمين الجدد من جمهوريات رابطة الدول المستقلة لكن اضيف على الاتفاق بند جزائي لمنع توسيع المستوطنات في الاراضي المحتلة.

غالبية مضمونة

● تتمة من صفحة ١ ●

واعرب وزير الخارجية شمعون بيرس، الموجود حاليا في واشنطن، عن قلقه لوضع الائتلاف وقال ان ذلك ليس في صالح عملية السلام، مشيرا الى ضرورة بذل كل الجهود للحفاظ على الائتلاف.

وقال رئيس كتل الائتلاف البرلماني النائب ايلي ديان، «ان الائتلاف قوي ومتماسك، فهناك (٦٣) نائبا سيصوتون الى جانب رئيس الحكومة» معربا عن ارتياحه لقرار «شاس» الامتناع عن التصويت، ومؤكدا ان الفارق بين الائتلاف والمعارضة هو (١٠) اصوات.

واشار الى ان كل الدلائل تؤكد ان الائتلاف سيتسع في الدورة الشتوية، فانضمام «شاس» اليه مضمون و«يهود» في الائتلاف.

وتلتقي كتل المعارضة صباح اليوم الاثنين، قبيل افتتاح جلسة الكنيست الرسمية بهدف بلورة موقف موحّد واتخاذ اجراءات لكبح خطوات الحكومة في المجال السياسي.

وقال رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية النائب موشيه قصاب، ان الكتلة قررت تكثيف جهودها واستغلال كل الوسائل بهدف اسقاط الحكومة في الدورة الحالية للكنيست والاعلان عن تقديم موعد الانتخابات.

وعقد مكتب «الليكود» السياسي جلسة له امس الاحد، بحضور رئيس «الليكود» بنيامين نتنياهو، لاعداد خطة بديلة والتداول في برامج بديلة للمفاوضات السياسية الجارية بين اسرائيل والدول العربية وكيفية تجنيد المعارضة في الكنيست ضد الحكومة وكسب رأي الجمهور الاسرائيلي.

خلال قمعها لتظاهرة عمالية

الشرطة المصرية تقتل ثلاثة عمال في مصنع للنسيج!

*** اصابة العشرات بجراح واعتقال (٧٥) عاملا * ثلاثة الاف عامل في فرع النسيج اضربوا وتظاهروا احتجاجاً على عدم دفع علاواتهم * معظم تجار القاهرة اغلقوا محلاتهم احتجاجا على قرار حكومي يفرض عليهم اثبات مصادر بضائعهم ***

●القاهرة – الوكالات – اعلن مصدر امني ان ثلاثة مدنيين قتلوا وجرح ٢٩٠ آخرون اضافة الى ١١ شرطيا في مواجهات اندلعت، امس الاحد، بين مضربين عن العمل في مصنع تابع للقطاع العام في دلتا النيل وبين قوات الامن التي جاءت لتفريق تظاهرتهم.

وكانت صحيفة «الوفد» المعارضة ذكرت، امس الاحد، ان هؤلاء المضربين عن العمل ويبلغ عددهم ثلاثة الاف شخص شاركوا، امس الاول، في حركة اعتصام احتجاجا على عدم دفع علاوات ومنح لهم منذ اشهر عدة.

وتدعي الشرطة ان «مثيري اضطرابات» بين صفوف العمال في مصنع للنسيج في كفر الدوار (على بعد ١٩٠ كم شمال القاهرة) حرضوا العمال على التظاهر ورفع شعارات معادية لادارة المصنع والدولة!

وتدخلت قوات الامن واعتقلت ٧٥ شخصا من العمال المضربين!

من ناحية اخرى اعلن ناطق باسم غرف التجارة المصرية، امس الاحد، ان آلافا من التجار المصريين ينقلون، منذ امس الاول السبت، اضرابا للاحتجاج على قرار حكومي يفرض عليهم اثبات مصادر بضائعهم.

واعلن احد التجار لوكالة الصحافة الفرنسية ان «معظم متاجر القاهرة والعديد من المدن المصرية الأخرى اقفلت ابوابها، منذ امس الاول السبت، وهو اليوم الاول لتنفيذ القرار الذي صدر في ٢١ ايلول الماضي، من اجل مكافحة المخالفات التجارية».

واكد وزير التموين احمد الغويلي، في تصريح نشرته الصحف امس، ان الحكومة «لن تتخلى عن تطبيق هذا القرار» الذي يشمل «المواد الغذائية والادوات الكهربائية وقطع غيار السيارات».

ويطلب القرار من جميع تجار المفرق ان تكون بحوزتهم وثائق تثبت مصادر بضائعهم المستوردة واضاف ان «تجار الادوات الكهربائية هم الضحايا الرئيسيون لهذا القرار لان تجار الجملة لا يعطون لهم فواتير مما يمنعهم من اثبات مصدر بضائعهم».

وذكرت صحيفتا «الوفد» و «الاحرار» المعارضتان، امس، ان التجار اغلقوا متاجرهم «لانهم يخشون من مداهمة الشرطة لمتاجرهم، منذ اليوم الاول لتطبيق القرار».

«الجماعة الاسلامية المسلحة» تؤكد ان «مجاهدين» خطفوا المطرب الوناس معتوب

*** تظاهرة لعشرات الالاف مطالبة باطلاق سراحه ***

●الجزائر – «و.ص.ف» – اعلنت «الجماعة الاسلامية المسلحة» في العدد الاخير من نشرتها «الانصار» الذي تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه، امس الاحد، ان «مجاهدين» هم الذين خطفوا الاسبوع الماضي المطرب القبائلي الوناس معتوب.

وجاء في النشرة ٦٤ الصادرة الخميس الماضي «ان المجاهدين خطفوا عدو الله المدعو الوناس معتوب احد رموز الفساد والخلاعة في منطقة القبائل».

واكدت الانصار «انه تم العثور على سيارته في منطقة البويرة (١٠٠ كم جنوب شرق الجزائر العاصمة) حيث معاقل الجماعة الاسلامية المسلحة» غير انها لم تعط اي إيضاحات حول مصير المطرب ولم تبين بصورة مباشرة عملية خطفه.

لكن «الجماعة الاسلامية المسلحة» تبنت صراحة اغتيال استاذ مادة الاقتصاد في جامعة وهران (غرب) عبد الرحمن فردهب الذي قتل بعدة رصاصات يوم الاثنين الماضي.

وورد في البيان ان فردهب «احد دعائم الردة» اعدم على ايدي «كتيبة التوحيد». كما تبنت الجماعة الاسلامية الاعدام العلني لعدد من «الراشين» الذين ذبحوا في منطقة بوغارا على بعد نحو ٣٠ كم جنوب شرق الجزائر.

وكانت السلطات الجزائرية نسبت اختطاف الوناس معتوب الى مجموعة اسلامية مسلحة. وأشارت الى انها تعرفت على اثنين من الخاطفين وهم من سكان منطقة تيزي اوزو.

*** تظاهرة في تيزي اوزو***

وتظاهر اكثر من ١٠٠ الف شخص، امس الاحد، في تيزي – اوزو للمطالبة بالاعتراف باللغة البربرية والافراج عن المطرب الشهير الوناس معتوب، تفرقوا دون تسجيل اي حادث.

واعلن منظمو الحركة الثقافية البربرية ان عدد المتظاهرين وصل الى مليون شخص. وكانت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية اشارت من جهتها ظهر، امس، الى ان «الالاف من الاشخاص» كانوا موجودين في مكان التظاهرة فيما استمرت اعداد كبيرة من المتظاهرين بالانضمام اليهم.

اليوم، بدء المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ، اليوم الاثنين، المحادثات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي التي يتوقع ان تكون صعبة لا سيما وان الاسرائيليين يريدون تأخير موعد اجرائها فيما يصر الفلسطينيون على تنظيمها في مطلع تشرين الثاني المقبل.

وتتناول المحادثات التي تبدأ في القاهرة المرحلة المقبلة من الحكم الذاتي التي تتضمن توسيعه الى باقي الضفة الغربية – بعد غزة واريحا – وانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق حيث الكثافة السكانية الفلسطينية وتنظيم انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

كما ستبحث السلطة الوطنية الفلسطينية في مسألة نقاط العبور الى غزة واريحا.

واعلن الفلسطينيون ان المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين توصلوا الى حل كل المسائل العالقة تقريبا حول كيفية العبور على معبري رفح مع مصر واريحا مع الاردن. لكن يجب وضع اللمسات الاخيرة على هذا الاتفاق والتصديق عليه من قبل الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية حتى يصبح نافذا.

وشدد المسؤولون الاسرائيليون على ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، طلب من الوفد الاسرائيلي تركيز المناقشات على موضوع الانتخابات وابقاء مسألة الانسحاب الى النهاية.

وقد صرح مسؤول في وزارة الخارجية بان «التعليمات المعطاة تقضي بعدم البدء بشيء طالما لم نحصل على ضمانات جدية من قبل الفلسطينيين بانهم على استعداد لتسلم مهامهم وهذا لن يتم قبل الاول من تشرين الثاني المقبل».

وتم تحديد هذه التعليمات في اجتماع عقده خلال الايام الاخيرة رئيس الحكومة ووزير خارجيته شمعون بيرس ورئيس هيئة الاركان العامة للجيش الجنرال ايهود براك، تركز على الشروط العسكرية.

وهاجم الجنرال براك رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية ياسر عرفات، بسبب مشكلة العنف وحذر من اي استعجال في اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي. واعلن ان الجيش لن ينسحب طالما لم يتم ضمان امن المستوطنين الاسرائيليين. وقال «قبل اجراء انتخابات واعادة انتشار الجيش علينا الانتظار بعض الوقت لنرى كيف ستتحرك منظمة التحرير لتجنب العمليات الارهابية».

لكن الاسرائيليين والفلسطينيين ما زالوا بعيدين عن التوصل الى اتفاق حول ترتيبات الانتخابات وصلاحيات مجلس الحكم الذاتي الذي سينتخب.

وعرض وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات، المكلف بتنظيم الانتخابات، على اسرائيل وثيقة حول انتخاب مجلس يضم ١٠٠ عضو يكون مقره القدس الشرقية ويتمتع بصلاحيات تشريعية موسعة. ويمكن للفلسطينيين الـ ١٥٠ الفا المقيمين في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل بعد حرب العام ١٩٦٧ ان ينتخبوا ويُنتخبوا.

اما اسرائيل فتريد انتخاب مجلس حكم ذاتي من ٢٠ عضوا مع صلاحيات محدودة جدا. ويمكن لسكان القدس الشرقية ان ينتخبوا لكن لا يمكنهم ان يُنتخبوا.

مبارك: مصر لن تستعمل ابدا القوة ضد السودان!

● القاهرة – «و.ص.ف» – اكد الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاحد، ان مصر لن تلجأ ابدا الى القوة ضد نظام الخرطوم بالرغم من تصاعد التوتر بين البلدين.

ويأتي اعلان مبارك بعد ثمانية ايام على دعوة صحفي مقرب من الحكم المصري لتدخل مصر عسكريا في السودان «لوضع حد لآلام الشعب السوداني»!

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية عن مبارك قوله في الاسماعيلية على قناة السويس، خلال لقاء مع عسكريين بمناسبة الذكرى الواحدة والعشرين لحرب السادس من اكتوبر بين العرب واسرائيل «لن يأتي يوم تقوم فيه مصر بالهجوم على السودان او ضرب اهداف سودانية ولن يأتي يوم تحتل فيه مصر ارضا سودانية».

وقال مبارك ان «الشعب السوداني هو الذي يستطيع محاسبة قادته ونحن لا نتدخل في شؤون السودان او اية دولة اخرى».

وتعقيبا على المقال الذي كتبه رئيس تحرير مجلة «اخبار اليوم» شبه الحكومية ابراهيم سعدة والذي دعا فيه الى تدخل عسكري مصري في السودان على غرار تدخل الولايات المتحدة في هاييتي قال مبارك ان هذا المقال «لا يمثل وجهة نظري او وجهة نظر الدولة». واضاف: «كل كاتب مصري او صحفي بمن فيهم سعدة حر في ابداء رأيه».

عمرو موسى يتوقع تقدماً على المسار السوري الاسرائيلي

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه يتوقع احراز تقدم في الاشهر المقبلة في المفاوضات بين اسرائيل وسوريا الا انه لم يتحدث عن توقيع اتفاق سلام نهائي.

وقال موسى في تصريح نشرته صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، امس الاحد، «انني اتوقع تقدما. وبالنسبة للاتفاق لا استطيع ان اعطي توقعات لأن هذا يتطلب تفصيلات عدة. وليس في قدرتي ان ادخل فيها لانني اعرف ان هناك الخرائط العسكرية وخرائط الانسحاب وغير ذلك».

وتابع «الفجوة لا تزال كبيرة» وما زال عليهم الاتفاق على المسائل الامنية وعلى مدى الانسحاب.

وتابع موسى «ان المسار السوري – الاسرائيلي اصبح يتمتع بجو افضل مما كان عليه في السابق. هناك مقترحات مفصلة متبادلة لكنني لن ادخل في هذه التفاصيل».

واشار الى ان المفاوضات قد «تتأثر» بالانتخابات الاسرائيلية المتوقع اجراؤها في تشرين الثاني ١٩٩٦. وقال «الاطار الزمني يجب ان نأخذه في الاعتبار على الاقل لجهة الانتخابات وانشغالات الادارة الامريكية وانشغالات الحكومة الاسرائيلية والانتخابات الاسرائيلية بدءا من صيف العام المقبل».

وختم قائلا «لا اعتقد ان هناك اي تكاليف اضافية يدفعها لبنان في اطار الاتفاق او المفاوضات السورية – الاسرائيلية. وسيستفيد المسار اللبناني كثيرا من التقدم على المسار السوري كما حصل التأثير الفلسطيني على المسار الاردني».

تجدد المعارك العنيفة في العاصمة الصومالية!

● مقديشو – الوكالات – اعلن المتحدث العسكري باسم الامم المتحدة الميجور ريك ماك دونالد، في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس الاحد في مقديشو، ان معارك عنيفة استمرت بين القبائل الصومالية، لليوم الثاني على التوالي.

واوضح ان هذه المعارك، التي استخدمت خلالها مدافع غير مرتدة وقاذفات صواريخ مضادة للدروع، استؤنفت في حيي ماديتا واوغندا جنوب مقديشو.

واضاف ان القصف من المدافع غير المرتدة، الذي استهدف المدخل الرئيسي لمرفأ مقديشو ادى الى جرح اربعة صوماليين والى الحاق اضرار بآلية تابعة لقوة الامم المتحدة.

الا ان ايا من جنود الامم المتحدة لم يصب بأذى خلال هذه المعارك، التي دارت على ما يبدو بين مجموعة تابعة لقبيلة هبر غدير التي ينتمي اليها الجنرال محمد فارح عيديد ومجموعة ماروسدي التابعة لقبيلة هوية. وتتقاتل المجموعتان، منذ صباح السبت بعد حصول عملية سرقة.

وتأتي هذه المعارك فيما تواصل القوة الدولية سحب ١٥٠٠ عنصر من قواتها البالغ عددها ١٨٩٠ بموجب قرار مجلس الامن الدولي الصادر بتاريخ ٢٦ آب الماضي.

عرفات يلتقي الراب موشيه هيرش وممثل رومانيا في سلطة الحكم الذاتي



● عرفات ● ● هيرش ●

● القدس – لمراسلنا عزت دراغمة – التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، الراب موشيه هيرش، زعيم حركة «ناطوري كارتا»، التي تدعم قيام دولة فلسطينية. ودار الحديث بين الجانبين حول مسيرة السلام وما يرافقها من عثرات وتطورات.

واستقبل عرفات ممثل رومانيا لدى السلطة الفلسطينية وجرى الحديث بينهما حول سبل تعزيز العلاقات الفلسطينية الرومانية.

وابدى المسؤول الروماني استعداد بلاده الكامل لتوطيد العلاقات وزيادة التعاون بين الجانبين.

لاول مرة

«رابطة الاطباء» تنظم يوما طبيا تطوعيا في مجدل شمس المحتلة

● تل ابيب – لمراسلنا – بناء على دعوة الجمعية العربية للتطوير في مجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة، نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان، امس الاول السبت، يوم عمل طبيا تطوعيا في القرية وذلك لاول مرة. حيث تتركز اعمال الرابطة في المناطق الفلسطينية.

وشارك في اليوم الطبي عدد من اطباء الرابطة.

وتجول وفد «الرابطة» في القرية واستمع الى شرح مفصل عن الحياة هناك والاوضاع عامة في القرى الاربع من الدكتور تيسير مرعي، مدير الجمعية العربية للتطوير.

وزار الوفد رابطة الاكاديميين في مجدل شمس واستمع الى شرح عن الوضع في القرى قبل وبعد حرب عام (١٩٦٧).

الشرطة الفلسطينية تعتقل (٥٢) ناشطاً في «الجبهة الدمقراطية» في اعقاب اطلاق نار على دورية اسرائيلية

● «الجبهة»: الاعتقال استهدف معاقبتنا لمعارضتنا اتفاق اوسلو ● ابو ردينة: السلطة تقوم بتطبيق القانون والنظام ولا تسمح لأي جهة بالعبث بالنظام ●

● غزة – لمراسلنا – اعلن مسؤول في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين المعارضة للاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية حول الحكم الذاتي، امس الاحد، ان الشرطة الفلسطينية في غزة اوقفت (٥٢) عنصرا من هذه الجبهة.

وأكد نهاد ابو غوش وهو عضو في اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية «ان كوادر ومسؤولين في هذه الجبهة هم بين الاشخاص الـ ٥٢ الذين اوقفتهم الشرطة بعيد منتصف الليل في منازلهم».

وسمّى مسؤول «الدمقراطية» كلا من جابر القرناوي الموظف في دائرة الصحة في الجبهة الدمقراطية ووائل خلف الذي يمثل الجبهة في الحوار مع فصائل اخرى فلسطينية.

ووصف ابو غوش هذه الاعتقالات بـ «التدابير السياسية الهادفة الى معاقبة الجبهة الدمقراطية لمعارضتها اتفاقات اوسلو والقاهرة» حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

ومن جهته اعلن نبيل او ردينة، الناطق الاعلامي باسم رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات تعقيبا على حملة الاعتقالات التي تعرضت لها الجبهة الدمقراطية ان «اجهزة الامن الفلسطينية قامت باتخاذ اجراءاتها اثر حادث اطلاق النار على دورية اسرائيلية.

واعتبر ابو ردينة حادث اطلاق النار «محاولة لاحراج السلطة الوطنية». وقال «من المعروف ان السلطة تقوم بتطبيق القانون والنظام ولا تسمح لأي جهة بالعبث بالنظام».

واكد مسؤولون عسكريون اسرائيليون في القدس من جانبهم وقوع حادثي اطلاق نار على جنود اسرائيليين ليلة امس الاول السبت. ووقع الحادث الاول على قوة عسكرية اسرائيلية كانت متجهة باتجاه الخط الاخضر جنوب ممر «كيسوفيم». واستهدف الثاني دورية عسكرية متجهة شمالا باتجاه مفرق «نتسريم» ولم يصب احد بأذى في الحادثين.

واعلنت مجموعة «النجم الاحمر» العسكرية التابعة للجبهة الدمقراطية في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية مسؤوليتها عن حادث اطلاق النار على الدورية العسكرية بالقرب من «نتسريم» وان سلطة «القمع الذاتية» اعتقلت اكثر من خمسين رفيقا من اعضاء الجبهة ليس لهم علاقة بهذا الحادث.

الا ان الناطق باسم الجبهة الدمقراطية عبد اللطيف الحاج نفى من جهته مسؤولية الجبهة في غزة عن الحادث وقال «نحن كجبهة في غزة نعمل بشكل سياسي ليس له علاقة بأي عمل عسكري سري. هذا الجانب العسكري يتابع من الخارج ولا يوجد لنا علاقة بالبيانات حول مسؤولية الجبهة عن اطلاق النار».

وكان تم توقيف ١٢ عضوا من هذه الجبهة، الشهر الماضي، اثر وقوع هجومات مناهضة لاسرائيل في قطاع غزة الذي يتمتع بالحكم الذاتي.

● مؤسسة الدفاع عن الحريات تشجب ●

واصدرت مؤسسة الدفاع عن الحريات في القدس، بيانا عممته على وسائل الاعلام، شجبت فيه حملة الاعتقالات واعتبرتها «انتهاكا لحقوق الانسان وقمعا لحرية الرأي والتعبير».

واشارت المؤسسة في بيانها الى ان الحملة جاءت بعد سلسلة من الاجراءات القمعية ضد «الجبهة»، منها منع عقد الجلسة الافتتاحية لمؤتمر «الجبهة» الثالث في غزة.

● اطلاق سراح ثلاثة من «حماس» ●

من جهة اخرى اعلنت حركة «حماس»، ان الشرطة الفلسطينية، اطلقت يوم امس الاحد، سراح ثلاثة من اعضائها، اعتقلوا قبل اسبوعين اثر مقتل احد افراد جنود الاحتلال.

واكدت «حماس» انه لم يعد هناك اي معتقل من اعضائها في سجون السلطة الفلسطينية.

عرفات يطالب عددا من الدول العربية بما اقتطعته من اموال العمال الفلسطينيين!

●غزة – لمراسل خاص – طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دول ليبيا والكويت وابو ظبي بارجاع الاموال الفلسطينية التي جبيت كرسوم من العمال الفلسطينيين العاملين في هذه الدول والتي تقدر بعشرات ملايين الدولارات.

واضاف: نطالب ليبيا بـ (١٢٣) مليون دولار والكويت بـ (١٢٨) مليون دولار وابو ظبي بـ (٥٦) مليون دولار وهذه الاموال حق لنا ولشعبنا ومن حقنا استرجاعها. وكان الرئيس الفلسطيني يتحدث في مقر السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة، امس الاحد، لدى استقباله وفدا من بلدية شفاعمرو ولجنة الاغاثة في المدينة.

وقد حيى الرئيس عرفات الوفد الشفاعمري واكد على الدور الهام الذي تقوم به الجماهير العربية في اسرائيل لدعم نضال الشعب الفلسطيني.

اسواق المـــال

من تونس الى الخليج!

انفتاح... وارتفاع... وانتفاع!!!

* سوق الاسهم *

● بشرتنا صحف صباح امس، ان الثمار الاقتصادية لعملية السلام التي تعصف في منطقتنا قد اتت. وان كبار المستثمرين من دول العالم الصناعي يصطفون لاجل السماح لهم بالاستثمار في المشاريع الاقتصادية المرجوة بين اسرائيل وجاراتها.

ولم يكن امام المستثمرين في اسرائيل الا الهجوم الكاسح على بورصة تل ابيب، وخطف الاسهم المطروحة للبيع، آملين ان تتحقق توقعات الصحف والصحفيين وكبار المسؤولين في الاقتصاد الاسرائيلي.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة جدا سجل المؤشر الاولي على اثرها ارتفاعا بنسبة (٣.١٤٪)!!! ومع استمرار التداول استمر المؤشر في الحفاظ على هذه النسبة من الارتفاع الحاد.

لكن في الجولات الاخيرة ظهر تراجع ما على حدة الارتفاعات ليسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٣٪) ويصل الى (١٩٣.١٢) نقطة. وارتفع مؤشر الاسهم الكبيرة، بنسبة اكبر حيث سجل مؤشر (معوف) ارتفاعا بنسبة (٣.٢١٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢.٩.٥٣	٣..٥
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢...٣.	١.٦٨
شركات تأمين	٢٢٥.١٢	..٩٧
تجارة وخدمات	١٧..٨٥	٢.٣٢
شركات بناء وزراعة	١٦٧..٨	١.٦.
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٣٥.٣٧	٢.٤٨
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢١١.٧٩	٣..٥
شركات استثمار	٢١٢.٦٢	٢.٨١
تنقيب عن النفط والغاز	١١٩..٥	٤.٣٤ –

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
جيبور سبورت	١٤..	پرفان	١... –
ايالون	١...	لبلاب	١... –
ايلون ** أ	١...	ديلك كاد	١... –
منراف	١...	موديعين	١... –
ادجار	١...	نفطا	١... –
طوفر	١...	دانلي	٨,٥ –
كابليم ** ب	١...	افنير	٧,٥ –
نحوشتان	١...	ريشف	٧.. –
ليفمان	١...	بمعساف	٦.. –
بما	١...	باسبورت	٥,٨ –
زوكان	١...	حنال	٥,٥ –
معاريف	١...	كفريت	٥.. –
كومتاك	١...	ابجك	٥.. –
بينار	١...	يسرامكو	٥.. –
طال	١...	نوجا	٤,٥ –
فان دور	١...	تي هشكموت ** ا	٤.. –

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

ويقي حجم التداول متوسطا ولم يتجاوز الـ (..٢) مليون شيكل. وبلغ (١٩١) مليون شيكل. ويبدو ان عدم الرغبة لدى المستثمرين في بيع الاسهم التي بحوزتهم كانت وراء الارتفاع الحاد والتدني في حجم التداول.

* اسهم اطار (كرام) *

وبسبب طبيعة هذا الاطار، لم ينعكس الارتفاع الحاد في اسهم اطار (مشتنيم) على اطار (كرام) حيث سجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (١.٤٨٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٢.٥٧٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٥٣٪) ومؤشر الخيارات سجل اعلى ارتفاع بنسبة (٥.٨١٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٢.٤٦٪).

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	٢.٣٤٨.٤
ديسكونت هشكعوت	٦٥٦٣.٢
يسرامكو	٥٩٣٨.١ –
كلال تعسيوت	٥٨٦٦.١
كيل	٥٨٣..٦٠
بيزك	٥٤٣٣.٣
طبيع	٤٨٨..٣
بوعليم هشكعوت	٤.٤... –
اي دي بي احاز	٣٣٧٧.٢
كلال يسرائيل ١	٣٣٣٩.٧
اي دي بي بيتح	٢٩.٧..
البيت	٢٧٣٨..
افريكا ١	٢٤٦٤.٦
كلال الكترونيكا	٢٤١٦..
مختشيم	٣٣٦٤..
افريكا ١..	٢٣.٧.٢

● فيصل جبيلي ●

على ذمة مسؤول اردني

الاتفاق على مبدأ الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الاردنية دون انتظار ترسيم الحدود

* اليوم، لقاء الحسن – بيرس في واشنطن *

● نيويورك – وكالات الانباء – ستشكل قضية الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الاردنية المحتلة منذ العام ١٩٦٨ محور المحادثات بين ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال، ووزير خارجية اسرائيل، شمعون بيرس، اليوم الاثنين، في البيت الابيض بعد ان قبلت اسرائيل بمبدأ الانسحاب من هذه الاراضي وفق ما اعلنه مصدر اردني مأذون.

واوضح المسؤول الاردني، امس الاحد، ان «اسرائيل باتت تقر من الان فصاعدا بوضوح ودون اي غموض باحتلالها اراضي اردنية، وبانها تقبل الانسحاب منها، الامر الذي يشكل تقدما مهما».

واضاف المسؤول الاردني نفسه ان الاردن واسرائيل توصلا الى «اتفاق من حيث المبدأ حول انسحاب اسرائيلي من الاراضي الاردنية دون انتظار ترسيم الحدود الذي سيأخذ عدة اشهر لانجازه». غير انه لم يؤكد فيما اذا كان لقاء الامير حسن – بيرس سيشهد اعلانا رسميا من قبل اسرائيل حول الانسحاب. واشار الى ان بعض «الامور التقنية بحاجة الى معالجة خاصة خلال المفاوضات الثنائية المقبلة» التي ستعقد بالتناوب في الاردن واسرائيل من العاشر وحتى العشرين من الشهر الجاري.

ويطالب الاردن باسترداد اراض مساحتها الاجمالية (٣٨٠) كيلومترا مربعا احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٨ في وادي عربة، يضاف اليها بقعة صغيرة بمساحة خمسة كيلومترات احتلت سنة ١٩٤٨ خاصة في شمال الاردن.

ويحسب مصادر دبلوماسية غربية في عمان فان اسرائيل ما زالت تناور حول الانسحاب من مساحة (١٧) كيلومترا مربعا في منطقتين، الاولى تقع في مثلث العقبة – ايلات المطل على البحر الاحمر والثانية جنوب البحر الميت. وتقترح اسرائيل مبادلة هاتين المنطقتين بمساحة مماثلة من الاراضي الاسرائيلية.

وكان الاردن قد قام بعمليات تبادل اراض في الستينات مع السعودية سمحت له بتوسيع ساحل ميناء العقبة على امتداد عشرة كيلومترات كذلك قام بتبادل اراض في الثمانينات مع العراق في المنطقة الصحراوية شرقي البلاد.

هذا وذكر مصدر مأذون ان الامير حسن وبيرس سيبحثان، ايضا، قضايا اخرى مدرجة على جدول اعمال المفاوضات من بينها تقاسم المياه، والشؤون الامنية التي يصر الاردن على حلها اضافة الى قضية الارض والحدود قبل ابرام معاهدة السلام.

واضاف المصدر ان المؤتمر الاقتصادي الدولي حول الشرق الاوسط والمغرب المقرر عقده في نهاية هذا الشهر في الدار البيضاء سيكون، ايضا، موضع نقاش خلال محادثات بيرس والامير حسن الذي سيرئس وفد بلاده الى هذا المؤتمر.

وكان الاردن قد اثار في واشنطن رغبته في عقد مؤتمر تكميلي في عمان في الربيع القادم. واشارت مصادر دبلوماسية غربية الى ان الولايات المتحدة تدعم هذا الاقتراح.

بسبب الازمة المالية الحادة

الجامعة العربية تهدد بالغاء الاحتفال بالذكرى الـ -٥٠ لتأسيسها في آذار القادم

* حث الدول الاعضاء على دفع متأخراتها وجميع مساهماتها *

● القاهرة – نقلت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاحد، عن احد المسؤولين في الجامعة العربية انها تعاني من «ازمة مالية حادة» وقد تلغي الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيسها في آذار المقبل.

وقال محمد السيد احمد، الامين العام المساعد للجامعة العربية، ان عددا كبيرا من الدول الاعضاء، خفض او اوقف مساهماته وان الجامعة العربية تعتزم اغلاق اربعة مكاتب لها في روما واثينا وطوكيو وبرازيليا بعد مكاتبها في دكر ونيروبي وبوينس ايرس واوتاوا.

وتابع ان الجامعة اضطرت الى استدانة مبلغ (٤.٧) ملايين دولار من صندوق التقاعد لموظفيها. واشار الى ان الدول الاعضاء، دفعت مبلغ ٢٠ مليون دولار فقط من اصل ٢٧.٥ مليون دولار ادرجت على موازنة العام ١٩٩٤ في حين ان المساهمات غير المدفوعة «منذ سنوات عدة» من قبل اربع دول لم يسمها تبلغ مئة مليون دولار.

وهدد قائلا: اذا لم تدفع الدول الاعضاء، سيتوجب علينا الغاء الاحتفالات في الذكرى الخمسين للجامعة العربية. وتساءل كيف يمكن للدول العربية ان تدعو الجامعة الى تأدية دور اكبر اذا كانت غير قادرة على دفع مساهماتها. وقال ان السبيل الوحيد للخروج من الازمة هو ان نطلب من الدول الاعضاء ان تدفع متأخراتها وجميع مساهماتها.

وذكرت الصحيفة ان المسألة بحثت، امس الاول السبت، في نيويورك على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة من قبل الامين العام للجامعة العربية، د. عصمت عبد المجيد، ووزراء الخارجية العرب.

وتأسست الجامعة العربية في آذار ١٩٤٥ وهي تضم ٢٢ عضوا (٢١ بلدا اضافة الى م.ت.ف. وعقدت حتى الان ٢٣ قمة عادية واستثنائية اضافة الى مئة ودورتين عاديتين على مستوى وزراء الخارجية.

ويشار الى ان ليبيا، مدعومة من اليمن والسودان، دعت اخيرا الى عقد قمة عربية. ولم تنعقد اي قمة منذ آب ١٩٩٠ بعد اجتياح القوات العراقية للكويت وبدء ازمة الخليج التي ادت الى خلافات بين الدول العربية. ونظريا تعقد الجامعة قمة واحدة سنويا.

الشرطة المصرية تداهم مقر حزب الاحرار المعارض ذي التوجه الاسلامي

* إجراء الشرطة مرتبط برفض المحكمة لاستئناف تقدم به الحزب ضد الحكومة *

● القاهرة – «و.ص.ف» – داهمت الشرطة المصرية، امس الاحد، في القاهرة مقر حزب الاحرار المعارض ذي التوجه الاسلامي.

وقال زكريا خضر مدير تحرير صحيفة «الاحرار» الناطقة باسم الحزب نفسه في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية بينما كان موجودا في المبنى ان الشرطة اعتقلت ثمانية صحفيين من الجريدة التي تقيم مكاتبها في المقر نفسه. وفي الخارج شاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية اعتقال الصحفي في القسم الرياضي في «الاحرار» ايهاب عبد الستار.

ولم يستخدم رجال الشرطة القنابل المسيلة للدموع التي كانوا يحملونها لكن جرى تبادل كلام حاد.

واضاف خضر ان رجال الامن اقتحموا الطابق الخامس من المبنى حيث مقر الحزب وبدأوا باخلاء المكاتب. وتابع ان «نحو ٥٠ شخص» بينهم عدد كبير من الصحفيين في «الاحرار» نزلوا الى الطابق الرابع حيث مكاتب الصحيفة ومنعتهم الشرطة من الخروج.

وكانت الحكومة المصرية قررت منذ تسعة اعوام طرد حزب الاحرار من المكاتب التي اجرتها اليه مجانا في المبنى. وبعد دعوى قضائية طويلة رفضت المحكمة، امس الاحد، الاستئناف الذي تقدم به الحزب وفق ما قال صحفيون في «الاحرار».

واوضح خضر ان الشرطة طوقت المبنى منذ الصباح الباكر حتى قبل رفض الاستئناف. وردت الشرطة الحشود التي كانت حول المبنى ومنعت الصحفيين من الدخول اليه.

وقبل ان تدخل الشرطة الى المبنى للسيطرة على الطابق الخامس القى نحو ٢٠ شخصا كميات من اعداد الصحيفة من الشرفات مرددين شعارات مؤيدة لمصطفى بكري رئيس تحرير صحيفة «الاحرار».

يذكر ان بكري الذي كان موجودا في المبنى بحسب شهود كان اعتقل منذ اسبوعين من قبل الشرطة واستجوبته قبل ان تطلق سراحه بكفالة. واتهمته بتلقي رشاوى للقدح بالبلاد.

ولوحظ ان محمد عبد القدوس رئيس لجنة الحريات في نقابة الصحفيين منع من دخول المبنى. وصرح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «حكم (المحكمة القاضي برد استئناف الصحيفة) هو سياسي بسبب مواقف الصحيفة» متهما الحكومة بـ «إحياء قضية دفنت» منذ سنوات عدة.

وقال اشرف يوسف احد المحررين في الصحيفة ان «السلطات وبتنفيذها الفوري للحكم لم تترك لنا الوقت لننفذ الحكم. لا يمكننا ان ننقل المكاتب في ساعات».

واكتفى ضابط في الشرطة من جهته بالقول ان تدخل الشرطة كان يستهدف «الحزب وحده ولكن الحزب استخدم الصحفيين» بالزج بهم في هذه القضية.

تعيين مسؤول سابق في «جبهة الانقاذ» الاصولية رئيسا للجماعة الاصولية المسلحة في الجزائر

● الجزائر – «و.ص.ف» – افاد بيان للجماعة الاسلامية المسلحة، امس الاحد، ان محمد سعيد المسؤول السابق في «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، عين على رأس الجماعة الاسلامية المسلحة.

ويكون سعيد خلف بذلك شريف القوسمي الملقب بابو عبد الله احمد والذي قتل، يوم الاحد الماضي، برصاص قوى الامن الجزائرية. وكان مسؤولان اخران من الجماعة الاسلامية المسلحة قتلا قبل ذلك بايام.

واعلن بيان الجماعة الاسلامية المسلحة «مقتل الشهيد» ابو عبدالله احمد في «اشتباك مع العدو الملحد»!

وحمل البيان الذي اعلن ان الجماعة ستواصل «طريق الجهاد والشهادة» توقيع جمال زيتوني مساعد شريف القوسمي الذي يعتبر «امير كتائب الموت» في الجماعة.

ومحمد سعيد الذي كان مدرسا يبلغ الاربعين من العمر من منطقة القبائل وقد عين في حكومة «الخلافة» التي اعل[illegible] في آ[illegible] الماضي بعد انضمامه اليها في ايار الماضي.

بعد قرار مماثل اتخذته دول الخليج

الاردن يتجه نحو رفع المقاطعة عن اسرائيل

● عمان «و.ص.ف» – اكد مسؤول اردني رفيع، امس الاحد، ان الاردن يتجه الى تخفيف المقاطعة عن اسرائيل بعد قرار مماثل اتخذه مجلس التعاون الخليجي، الجمعة الماضي.

وقال هذا المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، انه «من المنطقي جدا ان يقوم الاردن بالخطوة نفسها، اذ ان موقف الاردن يقوم دائما على اتباع اكثرية الدول العربية في هذا الطريق».

واضاف ان الاردن «سيقرر قريبا رفع المقاطعة الثانية والثالثة عن اسرائيل التي تشمل الشركات الاجنبية المتعاملة مع هذا البلد وسيبقي على المقاطعة الاولية التي تشمل الشركات الاسرائيلية».

ويطبق الاردن هذا «الحظر» على غرار جميع الدول العربية ملتزما بقرار في هذا الصدد صادر عن الجامعة العربية. واكد الملك الاردني حسين، مرات عدة ان بلاده ستتبع قرار اكثرية الدول العربية حول هذه المسألة.

العسكريون الهايتيون يؤكدون انهم سيتنحون عن السلطة قبل ١٥ من الشهر الجاري



● بورت او برنس – «و.ص.ف» – اكد قائد الجيش الهايتي الجنرال راوول سيدراس ورئيس الاركان الجنرال فيليب بيامبي عزمهما على الوفاء بتعهدهما بالتخلي عن السلطة قبل الخامس عشر من تشرين الاول الجاري وذلك خلال لقاء مع وفد يضم ستة من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي.

وقال السناتور كريستوفر دود (دمقراطي) رئيس اللجنة الفرعية لشؤون القارة الامريكية ان سيدراس كان «حاسما» مضيفا انه «لم يكن هناك اي شك او تردد في كلامه».

وقال السناتور جون ورنر ان الجنرال بيامبي تعهد، ايضا، بالتنحي عن مهامه قبل ١٥ تشرين الاول.

واكد الجنرال سيدراس ان قائد شرطة بورت او برنس جوزيف ميشال فرنسوا سيلتزم ايضا، بالاتفاق المبرم مع الوفد الامريكي بقيادة الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر.

إيكيوس في بغداد للاعلان عن بدء تشغيل نظام الرقابة طويل الأمد!

● بغداد – الوكالات – يصل الى بغداد، اليوم الاثنين، رولف إيكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) في مهمة اخيرة في العراق قبل الاعلان عن تشغيل نظام الرقابة طويل الأمد للمنشآت العسكرية العراقية.

واعلن مسؤول في ممثلية الامم المتحدة في بغداد ان زيارة ايكيوس التي تستمر ثلاثة الى اربعة ايام «تهدف الى الاطلاع على التحضيرات الخاصة بنظام الرقابة» لكنه رفض إعطاء مزيد من التفاصيل.

ومن المقرر ان يقدم إيكيوس قبل العاشر من تشرين الاول الحالي تقريرا خطيا الى مجلس الامن الدولي يعلن فيه ان اللجنة الخاصة (يونيسكوم) مستعدة لاطلاق نظام الرقابة على برامج التسلح العراقية.

وقد اعلن المتحدث باسم اللجنة في نيويورك تيم بريفان انه ما لم يحدث اي تغيير طارئ فان ايكيوس سيعلن في تقريره بدء تشغيل هذا النظام.

وكان وزير الثقافة والاعلام العراقي حامد يوسف حمادي ربط الاربعاء الماضي بين اطلاق آلية الرقابة وبين رفع الحظر الدولي المتعدد المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠.

ضم «شاس» الى الحكومة يثير زوبعة داخل «العمل» و«ميرتس»!

● الوزير ليبائي ومعه عدد من نواب «العمل» ضد كل التفاف على قرارات الجهاز القضائي والمحكمة العليا ● في «ميرتس» معارضة للاكراه الديني وتقييد ايدي المحكمة العليا ● رابين مصرّ على طرح الاتفاق على مؤسسات حزبه، غدا ● في «شاس» حصلوا على وعود من رابين بأن كل شيء على ما يرام ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل، اليوم الاثنين، محاولات الاقناع و«الاقناع المضاد» في حزب «العمل» بين المؤيدين والمعارضين للاتفاق بشأن اعادة حركة «شاس» الى صفوف الحكومة عشية عرضه، غدا الثلاثاء، على جلسة مشتركة للمكتب السياسي للحزب وكتلته البرلمانية من اجل المصادقة عليه.

وكان الخلاف الداخلي في حزب «العمل» حول هذا الاتفاق – اضافة الى موقف ميرتس المعارض ايضا – قد اخذ منحى تأزميا، في الوقت الذي اعلن فيه زعيم حركة «شاس»، عضو الكنيست أريبه درعي، ان رئيس الحكومة ورئيس حزب «العمل»، يتسحاق رابين، مصر على طرح الاتفاق لاقراره في مؤسسات حزب «العمل» المخولة، غدا الثلاثاء، وان «الامر اصبح منتهيا»!

فقد اعلن درعي ان وزير الشرطة والطاقة، موشي شاحل، قد اتصل به مساء امس، لينقل اليه رسالة من رئيس الحكومة مفادها ان الجلسة الخاصة التي سيعقدها مكتب «العمل» وكتلته البرلمانية، غدا الثلاثاء، «ستوافق على الاتفاق وتقره، حرفيا، باغلبية الاصوات»!

وقال درعي ان شاحل طلب منه، باسم رابين، ان لا يقوم اعضاء الكنيست من «شاس» بالتصويت ضد بيان رئيس الحكومة في الكنيست، اليوم. واضاف: وبعد ان تشاورت مع الراب عوفاديا يوسف اوعز الاخير بعدم التصويت ضد بيان رئيس الحكومة، بعد تعهده هذا!

وتوقع درعي ان يتم التوقيع رسميا على الاتفاق غداة اقراره في مؤسسات حزب «العمل» لكي تتسنى، بالتالي، «عودة شاس الى الحكومة في الاسبوع القادم»!!

وفي هذه الاثناء تبلورت في داخل حزب «العمل» مجموعة معارضة حازمة ضد الاتفاق الموقع بالاحرف الاولى بشأن عودة «شاس» الى الحكومة. ويتزعم هذه المجموعة وزير القضاء، دافيد ليبائي، وتضم ايضا اعضاء الكنيست حجاي مروم وابراهام بورغ وياعيل ديان. لكن خلافا ظهر بين هذه المجموعة حول اسلوب المعارضة.

وقد عقد الاربعة المذكورون اجتماعا خاصا لهم في مكتب وزير القضاء في تل ابيب، مساء امس، في محاولة لايجاد صيغة تسوية تسمح بضم «شاس» الى الحكومة ولكن ليس على اساس الاتفاق الموقع بين رابين ودرعي.

ويشار الى ان الاتفاق المذكور ينص على سن قانون خاص يثبت «الوضع القائم» في كل ما يتعلق بالقضايا الدينية ويلغي، اوتوماتيكيا، اي قرار يصدر عن المحكمة العليا ينطوي على اي تغيير او خرق «للوضع القائم» في المجالات الدينية.

وقد اعلن وزير القضاء، دافيد ليبائي، انه لن يستطيع، اطلاقا، تأييد هذا الاتفاق بما ينص عليه من سن قانون خاص يلجم المحكمة العليا ويقلص صلاحياتها. واضاف ليبائي انه يعتقد بانه ليس لحزب «العمل» الحق والصلاحية في قبول اتفاق ،كهذا يتعلق بتغييرات دستورية (في المبنى الدستوري الاساسي) في الجهاز القضائي في البلاد. ومن هنا – قال ليبائي – فليس من حق ولا من صلاحية مكتب حزب «العمل» وكتلته البرلمانية المصادقة على هذا الاتفاق.

وبالمقابل، عبر عضوا الكنيست ابراهام بورغ وحجاي مروم عن رأي آخر مفاده انهم قد يضطرون الى التصويت دعما لهذا الاتفاق ولكن شريطة التعهد بانهم لا يلتزمون اوتوماتيكيا، بالتصويت الى جانب مشاريع قوانين يجري طرحها، مستقبلا، على اساس هذا الاتفاق وبروح مضمونه.

وفي ختام الاجتماع المشترك اعلن وزير القضاء ان المجموعة الرباعية قررت تقديم «اقتراح بديل» الى جلسة مكتب حزب «العمل» وكتلته البرلمانية، غدا، يقوم على «اعادة فحص» بعض البنود الاشكالية في الاتفاق وتعديلها للتوصل الى اتفاق آخر يسمح بدعمه من جميع الاطراف وباعادة «شاس» الى الحكومة.

* خلاف في «ميرتس» *

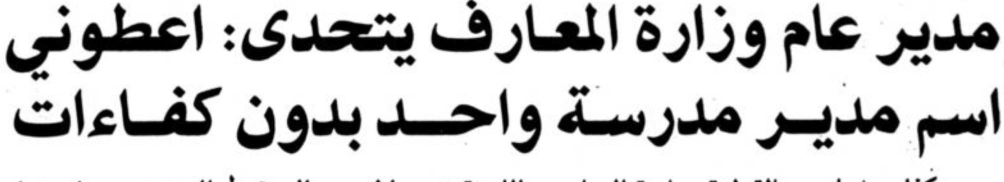
وظهر امس خلاف بين وزيرة الثقافة والعلوم، شولميت الوني وبين زميلها في قيادة «ميرتس»، وزير البيئة يوسي سريد، حول الموقف من الاتفاق. فقد اعلنت الوني ان الاتفاق غير مقبول إطلاقا ولا يمكن تأييده بينما قال سريد انه بالامكان تأييد الاتفاق «دون مشاكل» اذا تمت اعادة اقرار الاتفاق الائتلافي الموقع بين «العمل» و «ميرتس» من قبل سنتين. وهو الاتفاق الذي يمنح ميرتس حق النقض (الفيتو) على اية محاولات تشريعية في القضايا الدينية.

ويذكر ان مؤسسات حركة «راتس» وشركاءها الاخرين في «ميرتس» (مبام وشينوي) كانت قد قررت معارضة هذا الاتفاق وعدم التصويت الى جانبه، حتى لو ادى الامر الى افشال محاولة رئيس الحكومة توسيع قاعدة حكومته الائتلافية «لضرورة القضايا السياسية وعملية السلام والمفاوضات مع سوريا».

وقد اكد جميع النواب والوزراء المعارضون لهذا الاتفاق (من حزب «العمل» ومن «ميرتس») انهم مقتنعون تماما بضرورة توسيع الائتلاف الحكومي بضم شاس اليه لما فيه من خدمة لموقف الحكومة وقدرتها على التفاوض السياسي مع سوريا، لكنهم اكدوا معارضتهم لان يكون هذا التوسيع (ضم «شاس») على أساس الاتفاق المذكور، الذي ينطوي على مخاطر جسيمة على كل ما يتعلق بحقوق الفرد وعلى وضعية ومكانة الجهاز القضائي في البلاد، وعلى رأسها محكمة العدل العليا.

* محاولة اخرى *

وفي هذه الاثناء، اعلن عن محاولة اخرى لاجهاض الاتفاق حول اعادة شاس الى الحكومة. وهي محاولة عضو الكنيست نوعمي بلومنطال (ليكود) التي تنوي عرض مشروع قانون خاص على الكنيست اليوم. ويقضي مشروع القانون هذا المسمى «قانون اساس: الحفاظ على استقلالية السلطة القضائية» بالغاء كل قانون او امر ينطوي، تلميحا او صراحة، على الغاء او تغيير قرارات صادرة عن الجهاز القضائي.



مدير عام وزارة المعارف يتحدى: اعطوني اسم مدير مدرسة واحد بدون كفاءات

*.. هكذا رد على رسالة لجنة متابعة التعليم * اللجنة تدعو الجمهور الى قبول التحدي ومساعدتها
* اللجنة تطالب باعفاء طلاب السنة الرابعة في دور المعلمين العرب من التعليم في النقب، وبايجاد بديل اخر لمدارس الجنوب *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «اشكركم اذا لفتتم نظري لاختيار مرشح واحد (مدير مدرسة) ولم تكن لديه القدرات الملائمة»، بهذا التحدي خرج مدير عام وزارة المعارف د. شمشون شوشاني، في رسالته الى لجنة متابعة التعليم العربي التي كانت احتجت امامه على التعيينات غير السليمة لمديري مدارس ابتدائية واعدادية عربية.

وجاءنا من مكتب لجنة المتابعة انها تقبل التحدي وتتوجه بنداء عام الى اصحاب الشأن، من الاهالي والمعلمين والسلطات المحلية وغيرهم.. كل من لديه معلومات حول تعيينات غير سليمة، ان تبلغ بها اللجنة حتى تتمكن من متابعة الموضوع مع الوزارة.

هذا، وفي موضوع اخر ارسل رئيس لجنة متابعة التعليم، د. محمد حبيب الله، الى المدير العام د. شوشاني مطالبا باعفاء طلاب السنة الرابعة في دور المعلمين العرب (الذين يسعون للحصول على لقب جامعي بالتربية) من التعليم الالزامي في مدارس النقب، لان هذا يضايقهم فلا يستطيعون ان يعلموا وان يتعلموا في آن. ودعا حبيب الله المدير العام الى ايجاد بديل اخر للتعليم في النقب بارسال افضل المعلمين ذوي الخبرة ومنحهم المحفزات اللازمة لذلك.

وفي رسالة اخرى طالبت لجنة المتابعة وزارة المعارف باعطاء ساعات تعليم اضافية للمدارس العربية حتى لا يكون تعليم اللغة الانجليزية على حساب اللغتين العربية والعبرية وحتى لا يكون تعليم الدين المسيحي في المدارس المختلطة على حساب المواضيع الاخرى. وقال د. حبيب الله في رسالته الى د. شوشاني: «صحيح ان المدارس العربية تباركت هذه السنة بزيادة ساعات للملاكات الاساسية في صفوف السادس والسابع والثامن وبدأ العمل بساعات شبكة العناية (טל טיפוח) في الوسط العربي ولكن هذه المدارس ما زالت تعاني من تعليم اللغة الثالثة على حساب اللغتين الاخريين (العربية والعبرية) وكذلك على حساب مواضيع اخرى ضمن البرنامج التعليمي. وكذلك فان تعليم الدين المسيحي في المدارس التي تضم طلابا مسيحيين ومسلمين يأتي على حساب الملاك الاساسي للصف».







●د. حبيب الله ●

مصرع فتاة من نحف غرقا في طبريا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – لقيت الفتاة سماح مطر (١٨ عاما)، من نحف مصرعها امس الاحد، بعد ان غرقت في بحيرة طبريا.

وقالت قريبة سماح لمراسلنا، انهت سماح الصف الثاني عشر قبل فترة قصيرة، ويوم امس الاحد، ذهبت كمرافقة مع مجموعة من العاملات من القرية، قررن الذهاب في يوم عطلتهن الى بحيرة طبريا.

واضافت، كانت العاملات على شاطىء بحيرة طبريا، ولعب قسم منهن بالكرة، فجأة سقطت الكرة في البحيرة، فركضت سماح محاولة اعادتها، الا انها غرقت ولم يستطع احد انقاذها.

وهرعت الى المكان قوة من الشرطة وافراد طاقم طبي، حاول انقاذها ونقل سماح الى مستشفى «بوريا»، حيث فارقت الحياة.

اجتماع جبهوي واسع للتداول في قضايا الجماهير العربية

* المشاركون يقفون دقيقة حداد لذكرى المرحوم محمد وتد *

● حيفا – لمراسل خاص – عقد يوم الجمعة الاخير اجتماع في الناصرة حضره عدد من اعضاء مكتب الجبهة القطرية ورؤساء المجالس الجبهويين ونشيطي الجبهة في لجان المتابعة ومسؤولي العمل في الشبيبة والنساء والصحافة لاجراء بحث اولي في القضايا المتعلقة بمستقبل الجماهير العربية في ظل عملية السلام وللبحث في اهداف مؤتمر المساواة الذي اعلنت عنه لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب وفي عمل لجنة المتابعة.

●المرحوم محمد وتد ●

ووقف الحضور في بداية الاجتماع دقيقة حداد على وفاة المرحوم محمد وتد (ابو كاسترو).

وقدم سكرتير الجبهة محمد بركة بيانا، ناقشه عدد كبير من الحضور.

وقدم المشاركون في النقاش مداخلات جدية ابرزت اتفاقا عاما على الخطوات والتقديرات المستقبلية بما يتعلق بمواضيع البحث واهمها التأكيد على ضرورة عدم تحزيب مؤتمر المساواة وجعله مؤتمرا علميا يساهم في صياغة مطالب الجماهير العربية من اجل المساواة الكاملة.

ومن المفروض ان تواصل سكرتارية الجبهة القطرية وهيئات الجبهة الاخرى النقاش حول هذه المواضيع في جلساتها القادمة.

رئيس حكومة ليتوانيا في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ رئيس حكومة ليتوانيا ادولفاس جيلجوفيتشوس امس الاحد، زيارة رسمية الى اسرائيل هي الاولى من نوعها.

واستقبل رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، امس، نظيره الضيف وتباحثا في العلاقات المتبادلة.

ودعا رئيس الحكومة الضيف الى ربط علاقات صداقة وثيقة بين اسرائيل وبلاده.

وكان نشر في نهاية الاسبوع عن ان شركات اسرائيلية «امنية» تقوم حاليا بتدريب قوات امن خاصة في ليتوانيا.

اللجنة الاسرائيلية من اجل اطلاق سراح فعنونو تحتج لدى وزير الخارجية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت اللجنة الاسرائيلية من اجل اطلاق سراح مردخاي فعنونو، تقني الذرة المسجون بتهمة افشاء اسرار اسرائيل الذرية، برقية الى وزير الخارجية شمعون بيرس احتجت فيه على سلوك مسؤولي السفارة الاسرائيلية في واشنطن الذين رفضوا تسلم عريضة تطالب باطلاق سراح فعنونو..

وكان عشرات النشطاء الامريكيين من اجل اطلاق سراح فعنونو اقتربوا من مقر السفارة وفي ايديهم عريضة وقع عليها حوالي (٤) آلاف شخص من منطقة واشنطن يطالبون بالافراج عن فعنونو. الا ان مسؤولي السفارة رفضوا تسلم العريضة. بل وتطور الموقف الى اعتقال اثنين من النشطاء بأيدي الشرطة الامريكية.

وحثت اللجنة وزارة الخارجية على الاهتمام بالرأي العام الذي يرفض اعتبار فعنونو جاسوسا او مخالفا للقانون، واكدت اللجنة انه من غير الممكن مواصلة اللامبالاة ازاء الرأي العام العالمي في هذه القضية.

يذكر ان تظاهرات من اجل اطلاق سراح فعنونو كانت جرت امام السفارة الاسرائيلية في لندن وامام مقر البعثة الاسرائيلية الى الامم المتحدة وامام قنصليات اسرائيلية في الولايات المتحدة.

كلمة الاتحاد

دورة تاريخية!

☐ كل الدلائل تشير، الى ان دورة الكنيست الشتوية التي ستبدأ، اليوم الاثنين، ستكون دورة تاريخية في حياة دولةاسرائيل.

ففي هذه الدورة، ستحسم عدة قضايا مرتبطة بالمسألة المصيرية التي تواجه البلاد والمنطقة وشعوبها، مسألة السلام.. مع سوريا والاردن ولبنان ولو بشكل اولي. ونقول ستحسم، لأن اليمين المعارض بدأ استعداداته للعمل من اجل اسقاط الحكومة واجراء انتخابات مبكرة في وقت يعاني الائتلاف الحاكم فيه من ازمة داخلية في حزب العمل نفسه وكذلك في العلاقة بين حزب العمل و«شاس» و«ميرتس».

ويوجد دور اساسي ومقرر لكتلتي الجسم المانع وكذلك لأعضاء الكنيست العرب وكل القوى التقدمية في هذا الحسم. نعرفه ونقدره ونطلب ان يقدره كل من يعرفوه، وخصوصا رئيس الحكومة السيد يتسحاق رابين والوزراء.

اننا لا نطلب ثمنا مقابل هذا الدور، لاننا نراه في اطار سعينا المبدئي من اجل السلام العادل والشامل الذي يعود بالخير على كل المنطقة وشعوبها. ولكن هذا لا يعني ان يشعر المسؤولون اننا «في الجيب».. «مضمونون بلا قيد او شرط». فهناك قضية اساسية مرتبطة بالسلام، بل هي تعتبر مقياسا اساسيا للنوايا الصادقة تجاه السلام، الا وهي قضية مساواة الجماهير العربية في اسرائيل مع بقية سكان الدولة.

ان الدورة الشتوية التي تبدأ اليوم، يجب ان تشهد تحولا في عدد من القضايا الاساسية الملحة لجماهيرنا العربية خصوصا في مجالات: حل ازمة السلطات المحلية حلا جذريا، ايجاد حلول جذرية مقنعة وذات اثر سريع لمشكلة البطالة، وقف مخطط نهب اراضي عرب النقب وغيره من مخططات التهويد في كل المناطق العربية، طرح قضية عملاء الاحتلال وتطهير قرانا ومدننا العربية منهم والزام قيادة المخابرات على تغيير سياستها القديمة المعتمدة على استعداء العرب وجعل بلداتهم ومدارسهم وبيوتهم ساحات لعب حر لعملائها..! تغيير مناهج التعليم وحل مشاكل هذا المجال الحيوي في حياتنا. والسعي للقضاء على كل مظاهر التمييز بلا استثناء، وبجدية وباخلاص ومثابرة.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥١١٢٩٥ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٩٢٤/٠٦.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس : ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

■ ■ تحت المظلة الامريكية:

● بقلم: د. احمد سعد ●

تسريع تطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية في ظل الاعداد لمؤتمر الدار البيضاء

● النمط الجديد لبلورة هوية تطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية يمكن اعتباره إنموذج الولادة العسيرة لطابع العلاقات الدولية الذي يخرج من رحم المرحلة الجديدة، التي نتخطى عتبتها منذ انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي وأنظمة نمط الاشتراكية الممارس في بلدان اوروبا الشرقية. ومضمون هذا النمط الجديد انه يتجنى على البعد الحقيقي لمعنى مصطلح التطبيع، ويجعله من حيث الجوهر والأفق السياسي، لا يعني سوى تطويع العلاقات الدولية في خدمة المخطط الاستراتيجي الجديد لضمان هيمنة الولايات المتحدة الامريكية السياسية والاقتصادية كونيا وفي منطقة الشرق الاوسط تحت يافطة بناء نظام عالمي واقليمي جديد.

فأمس الاول، اعلن مثلا، عن اتفاق «لتطبيع» العلاقات الاقتصادية - التجارية بين الولايات المتحدة الامريكية واليابان. ومضمون الاتفاق الجديد لا يعني جوهريا سوى تطويع العلاقات القائمة في خدمة المصالح الامريكية. فتحت هراوة التهديد الامريكي البلطجي ألزمت اليابان بالتنازل في مجال العلاقات الاقتصادية - التجارية وذلك بفرض الشروط الاملائية الامريكية وجعلها بنودا في السياسة الاقتصادية اليابانية، مثل انتهاج «الانفتاح الاقتصادي» على الاستيراد الامريكي الى السوق اليابانية ورفع سعر صرف «الين» الياباني وازالة العديد من الحواجز الجمركية من طريق التصدير الامريكي الى اليابان، وذلك بهدف تجاوز فائض الموازنة في التعامل التجاري بين البلدين والذي يبلغ (٦٠) مليار دولار لصالح اليابان (عجز الموازنة التجارية الامريكية مع اليابان). وعدم انصياع اليابان لهذا الاملاء الامريكي، كان سيعني فرض العقوبات الاقتصادية مثل منع استيراد قطع غيار السيارات اليابانية الى السوق الامريكية، وفرض الضرائب والمكوس على الاستيراد الياباني، مما كان سيؤدي الى ضرب مواقع المنافسة اليابانية، وبصورة ادارية، في السوق الامريكية.



● وزير الخارجية السعودي، الامير فيصل بن سعود (الى اليسار) ووزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر يعلنان رفع المقاطعة عن اسرائيل جزئيا

وما نود تأكيده، ان الولايات المتحدة الامريكية تستغل الخلل الحاصل في موازنة الصراع الدولية، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وحلفائه، لاستثمار عضلاتها العسكرية والسياسية بهدف تحقيق المكاسب الاقتصادية في سوق المنافسة الدولية لضمان تعزيز مكانتها الاستراتيجية كالقوة الاعظم عالميا التي تنسج نظاما عالميا جديدا بقيادتها ويخدم مصالحها.

ومن هذا المنظار، يجب رؤية وتحليل «الرموز السحرية» لمصباح علاء الدين في تسريع وتيرة تطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية ومدلولاتها الاساسية فيما يتعلق بابعادها الاستراتيجية.

ففي واشنطن أعلن عن اقامة اول شكل للعلاقات الدبلوماسية - السياسية بين اسرائيل وتونس يتجسد بفتح مكاتب تنسيق في عاصمة كل من البلدين وفي إطار السفارة البلجيكية في كليهما. وان نقطة البداية مشرعة وبرمجة التعاون الاقتصادي - التجاري بينهما. وبهذا تخطو تونس خلف المغرب وقبلها مصر في تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وفي نفس الوقت الذي اعلن فيه عن تطبيع العلاقات التونسية - الاسرائيلية في واشنطن، اعلن ايضا عن مضمون الاجتماع بين وزير الخارجية الاسرائيلية، شمعون بيرس، وولي العهد الاردني، الامير حسن، واللقاء الثلاثي الامريكي - الاسرائيلي - الاردني لدفع عملية تطبيع العلاقات الاردنية - الاسرائيلية باتجاه برمجة مشاريع مشتركة للنشاط الاقتصادي.

وهذان الحدثان كانا في وقت لم تخف فيه الدوائر العالمة ببواطن الامور ان الايدي الامريكية كانت وراء ممارسة الضغط على السعودية وغيرها، الذي كان من ثماره اعلان مجلس التعاون الخليجي رفع قيود المقاطعة العربية من الدرجة الثانية عن اسرائيل، اي رفع المقاطعة عن الشركات الاجنبية في موضع التعامل التجاري والاستثماري مع اسرائيل والشركات الاسرائيلية.

عمليا لم يكن توقيت هذه الاحداث صدفة. بل تعتبر تجسيدا للمخطط المنهجي الامريكي - الاسرائيلي وبناء القواعد الراسخة لنجاح مؤتمر كازابلانكا للتنمية والتعاون الاقتصادي الذي سيعقد في نهاية شهر اكتوبر الجاري في المغرب، والذي يستهدف بناء القواعد الخلفية المادية للنظام الاقليمي الجديد في الشرق الاوسط حسب التصورات الامريكية - الاسرائيلية كأساس لبلورة طابع التسوية السلمية السياسية في المنطقة والتي تخدم مصالح امريكا واسرائيل اولا في نهاية المطاف.

فبناء اسس تطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية على قاعدة تجريد البلدان العربية والحق الفلسطيني المشروع من سلاح الضغط السياسي المتمثل بمواصلة المقاطعة العربية من الدرجات الاولى والثانية والثالثة، اي العلاقات الاقتصادية - التجارية المباشرة بين البلدان والشركات العربية مع اسرائيل وشركاتها، ومع الشركات الاجنبية التي تتعامل مباشرة مع اسرائيل، ومع البلدان والشركات التي تتعامل مع شركات تتعامل مع اسرائيل، بناء هذه الاسس يستهدف انجاز اهداف سياسية واستراتيجية محددة.

فإقامة اشكال من التعاون والعلاقات الاقتصادية - التجارية الاسرائيلية - العربية بمشاركة فعالة من الاحتكارات الاجنبية متعددة الجنسيات او فوق القومية، يستهدف ليس فقط هيمنة الاحتكارات الاجنبية ودعم وكيلها وحليفها الاستراتيجي في النشاط الاقتصادي - الاحتكارات الاسرائيلية - على اقتصاد واسواق الشرق الاوسط، بل كذلك تحقيق اهداف سياسية. وفي مقدمة هذه الاهداف خلق واقع سياسي جديد في ظل التطبيع المشوه للضغط على قيادة الشعب الفلسطيني بالتنازل عن بعض ثوابت الحق الفلسطيني المشروع في القدس الشرقية وفي مواضع حق اللاجئين بالعودة وقضية السيادة في اطار دولة مستقلة. كما يستهدف الابتزاز السياسي من سوريا والتنازل في اطار الموافقة على وجود امريكي مكثف في الجولان وتعزيز التبعية الاقتصادية للولايات المتحدة واحتكاراتها.

اننا، كما اكدنا دائما، من اجل تطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية المبنية على قاعدة التكافؤ والمنفعة المتبادلة. ولا يمكن ضمان التكافؤ ولا المنفعة المتبادلة على قاعدة المساواة بدون ضمان التكافؤ السياسي المبني على ضمان الحرية السياسية التي في جوهرها انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق القومية الفلسطينية بالتحرر والدولة المستقلة.

وما يجري حقيقة، اعدادا لمؤتمر كازبلانكا، هو فرض نمط تطبيع يضمن اقامة اشكال من التعاون العربي - الاسرائيلي تحت رعاية الولايات المتحدة والاحتكارات الاجنبية، لتعزيز مكانة النظام الاقليمي الجديد بقيادة واشنطن ولصالح اسرائيل وعلى حساب الانتقاص من ثوابت الحقوق القومية الفلسطينية والعربية. ومثل هذا التوجه الاستراتيجي لن يضمن طويلا ثوابت الاستقرار والسلام في المنطقة طالما لا تبنى القواعد السليمة لتطبيع العلاقات السياسية.

اطلاق رصاص في المزرعة واصابة اثنين

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نقل الشاب احمد اصلان (٣٨ عاما)، متزوج واب لاربعة اطفال، وزوجته وفاء (٣٥ عاما)، الى مستشفى ملبين في نهريا لتلقي العلاج، بعد اصابتهما بجروح جراء اطلاق الرصاص على بيتهما في المزرعة.

ووقع الحادث في حوالي الساعة الرابعة والنصف من فجر امس الاحد، حيث قام عدد من المجهولين باطلاق الرصاص باتجاه البيت وخاصة غرفة نوم الزوجين.

وهرعت الى المكان قوات من الشرطة التي اغلقت المنطقة وباشرت التحقيق.

والسيد احمد صاحب حانوت لمواد البناء. واشار عدد من اهالي المزرعة لمراسلنا الى ان الحادث قد يكون في إطار عملية تصفية حسابات.

إفتتاح الموسم الرياضي في سخنين تحت شعار: «لا للمخدرات»





● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح الموسم الرياضي في سخنين، تحت شعار: «نعم للرياضة، لا للمخدرات» برعاية المجلس المحلي وجمعية الهلال لمكافحة المخدرات. وقام عشرات المرشدين بتوزيع المواد الارشادية ضد آفة المخدرات.

(في الصورة العليا) جانب من المرشدين الذي وزعوا المواد الارشادية.

(في الصورة التحتا) جانب من خريجي فوج جديد من المرشدين والمرشدات لمكافحة المخدرات، احتفل بتخريجهم امس الاول السبت، في سخنين. (خاص بـ «الاتحاد»)

استمرار التحقيق في القاء قنبلة على بيت عائلة في دير الاسد

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تواصل الشرطة عملية التحقيق في قضية القاء قنبلة يدوية على بيت قاسم زطمة في دير الاسد بتاريخ (٩٤/٩/٢١)، حيث ادت الى اصابة ابنته بجروح وألحقت اضرارا بالبيت.

وحققت الشرطة مع اربعة اخوة يشتبه بعلاقتهم في الموضوع، على خلفية خلافات عائلية قديمة، وفق ما ادعاه ممثل الشرطة في محكمة الصلح في عكا.

وأمس، قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال مشتبه به (٣٦ عاما)، من دير الاسد، لثلاثة ايام. ادعى ممثل الشرطة ان قصاص الأثر قاد الشرطة من مكان القاء القنبلة الى بيته بناء على آثار حذائه وهو من نوع «اديداس».

والمشتبه به متزوج واب لستة اولاد ويعمل في وظيفتين.

مارس اعمالا مشينة مع بناته

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال رجل من عكا (٤٠ عاما) لثلاثة ايام بهدف استكمال التحقيق وذلك للاشتباه بأنه مارس اعمالا مشينة مع بناته.

ووفق ادعاء الشرطة، مارس المشتبه به اعمالا مشينة مع بناته خلال فترة طويلة، وتجسد ذلك بملاطفة جسد احدى بناته وهي نائمة. وهناك شك بأنه ضاجع ابنته الكبرى.

واشار ممثل الشرطة الى ان التحقيق حساس ومتشعب ويحتاج الى جمع ادلة كثيرة واستجواب شهود عيان.

١٣٤ حالة ملاريا في مصر

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة الجمهورية في عددها، امس الاحد، ان ١٣٤ حالة ملاريا سجلت في مصر التي لا ينتشر فيها هذا المرض عادة.

واضافت ان هذه الحالات سجلت في منطقة الفيوم على بعد نحو مئة كم جنوب القاهرة.

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الصحة حالة الطوارئ في جميع المستشفيات العامة بعد تسجيل مئات من حالات الاسهال والتقيؤ في منطقة دلتا النيل بحسب الصحيفة.

ونقلت عن محمود ابو الناصر المسؤول في وزارة الصحة ان التحاليل التي اجريت للاشخاص المرضى «لم تثبت انهم مصابون بالكوليرا».

احد شهود الادعاء في ... سحب الاموال من ... اية مراقبة، كان ...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ... الوكالة اليهودية السابق، سمحا د... الوكالة كان نهجا روتينيا ومقبولا ... عديدة»!!

وقال نداف شوكرون، الموظف في ... في القدس والتي تنظر في الاتهام ... المسؤولين الكبار في الوكالة على ... الوكالة، كان نهجا دائما ومقبولا ... مواجهة هؤلاء المسؤولين الكبار»!

المقام العراقي عنوان بابل والعراقيون ...

● بابل (العراق) - و.ص.ف - عبدالله قاسم - طغى المقام العراقي على ما سواه من عروض فنية على امتداد الايام العشرة الاولى لمهرجان بابل الدولي السادس وبدا العراقيون، في ما قدموا، نجوم المهرجان الذي استقطب هذه السنة اعدادا قياسية من الفرق الفنية العربية والاجنبية.

وحظيت امسيات المهرجان التي احياها الفنانون العراقيون باقبال كان كبيرا وفاق بكثير العدد المتوقع الى درجة ان هناك من عمد الى ترويج بطاقات دخول مزورة لاستغلال بعض الامسيات التي نفدت بطاقاتها بسرعة وخصوصا تلك التي غنى فيها الفنانان العراقيان مهند محسن وهيثم يوسف.

ويبقى المقام العراقي في كل النشاطات الفنية العراقية عنوانا بارزا لهذه النشاطات اتاح لعشرات الآلاف من العراقيين وضيوف العراق الاستماع الى نصير شمة في عزف منفرد على العود كما سمعوا وسام ايوب على السنطور وسالم حسين على القانون.

وردد الحضور مع مطرب المقامات حسين الاعظمي انغام السيفا والبيات والنهوند واستعادوا معه غزليات جرير وبشار بن برد وصفقوا له طويلا وهو يؤدي: «يا ناس اذني لبعض الحي عاشقة، والاذن تعشق قبل العين احيانا». واستعادوا معه اكثر من مرة وصلة «الهجر ليلا والوصال صباحا».

ولا يزال امام المقام محطة جديدة مع كاظم الساهر الذي تنتظره بابل (حوالي ١٠٠ كم جنوب بغداد) مساء الاربعاء. ويسعى منظمو المهرجان لاحتواء عشرات الالاف الذين يتوقع ان يتدفقوا على المدينة التاريخية لهذه الامسية. وجهز منظمو المهرجان شاشات عملاقة ليتمكن المتفرجون في الصفوف الخلفية او خارج المدرجات من مشاهدة المطرب والاستماع اليه.

واستفاد المنظمون في هذا الاطار من التجربة الناجحة للحفلة التي احيتها المطربة فيروز في ساحة البرج في وسط بيروت الشهر الماضي بحضور اربعين الف شخص.

ولم يحل النجاح الكبير للمقام العراقي دون متابعة عروض الفرق الاجنبية الاخرى التي اقبل عليها وصفق طويلا لادائها في كثير من الاحيان.

هذه الظاهرة اعتبرها مدير مهرجان بابل سعدون الجنابي «تحية وفاء» من الشعب العراقي الى الذين «عبروا عن تضامنهم» مع العراق الخاضع لعقوبات دولية وشاركوا في المهرجان «رغم قلة المغريات».

وقال الجنابي في لقاء مع وكالة الصحافة الفرنسية ان المهرجان الذي كانت انطلاقته الاولى عام ١٩٨٧ بعد انتهاء العمل في ترميم واعادة بناء مدينة بابل لم يشهد طوال السنوات

إستمرار تفشي وباء الطاعون الرئوي في الهند!

● نيودلهي - الوكالات - ارتفع عدد الاشخاص المحتمل ان يكونوا مصابين بالطاعون بشكل كبير، امس الاحد وامس الاول السبت، في نيودلهي، ولكن السلطات تؤكد انه ستتم السيطرة الكاملة على الوباء من الآن وحتى العاشر من الشهر الجاري.

واعلن رئيس الحكومة المحلية في نيودلهي مادان لال كورانا، امس الاحد، ان مركز الامراض المعدية في العاصمة احصى ما مجموعه ٤٨٦ شخصا ظهرت عليهم اعراض يمكن ان تكون اعراض الاصابة بالطاعون، اي ما يزيد بـ ١٤٨ حالة عن امس الاول السبت.

الا انه اعتبر ان هذا الارتفاع المفاجئ ناتج «عن الذعر» مضيفا ان الاخصائيين يأملون في ان يكون ٩٠ بالمئة من المشتبه باصابتهم بالطاعون سالمين منه.

وتم حتى الان تشخيص ٢٣ اصابة بالطاعون في نيودلهي واربع حالات وفاة يمكن ان تكون ناتجة عن هذا الوباء، مما يرفع عدد المتوفين نتيجة اصابتهم بهذا المرض المعدي في الهند خلال ١٢ يوما الى ٥٤ شخصا.

واشار بعض المسؤولين الى ان الارتفاع السريع لعدد المشتبه باصابتهم بالطاعون ناتج عن كون الاطباء يرسلون مرضاهم الى مركز الامراض المعدية حال ملاحظتهم ادنى مؤشر مثير للقلق، وغالبا ما يكون هؤلاء المرضى مصابين بالرشح او بامراض موسمية.

وتؤكد السلطات الصحية الهندية ان الذعر غير مبرر، وان هذا المرض الذي يسهل علاجه بالمضادات الحيوية يمكن ان يقضى عليه من الآن وحتى العاشر من الشهر الجاري.

الا ان اصابات ظهرت في مناطق جديدة لم يكن قد انتشر فيها الوباء سابقا. فقد سجلت اصابة في ولاية تاميل نادو جنوب البلاد وأشير الى حوالي ٢٧٠ حالة مثيرة للشبهات في حوالي عشر ولايات هندية وفي العاصمة نفسها.

ضابط سا...

● لندن - اكد القمندان جيمس هوايت الضابط السابق في سلاح الفرسان انه كان عشيقا للاميرة ديانا و«رجل حياتها» لمدة ثلاث سنوات وذلك في تصريحات نشرتها، امس الاحد، مجلة «نيوز اوف ذي وورلد».

وقال جيمس هوايت (٣٦ سنة) الذي اعطى دروسا في السلاح للاميرة ديانا وولديها سنة ١٩٨٩ «كنت احبها وتحبني بشدة. وكانت ديانا مغرمة بي الى حد انها فكرت في ترك الامير تشارلز من اجلي».

واكدت المجلة الشعبية ان هوايت اجاب «بايماءة بالراس» و«بنعم واثقة» عندما سئل عما اذا كانت له علاقات جنسية مع زوجة الامير تشارلز التي

عاء في محاكمة دينتس:

ال من ميزانية الوكالة اليهودية، بحرية ودون ة، كان نهجا مقبولا بين المسؤولين الكبار!

الاتحاد» - قال احد شهود الادعاء في محاكمة رئيس
، سمحا دينتس، ان «سحب الاموال من ميزانية
يا ومقبولا بين مسؤولي الوكالة الكبار، طوال سنين

، الموظف في الوكالة اليهودية، امام المحكمة المركزية
في الاتهامات الموجهة الى دينتس، ان «حصول
كالة على مبالغ طائلة ودون اية مراقبة من ميزانية
ما ومقبولا»!! واضاف: «لم نستطع، نحن الموظفين،
الكبار»!

هذا، وحاول محامي الدفاع عن دينتس، المحامي اوري فاغمان، الطعن في مصداقية الشاهد شوكرون من خلال «التحقيق المضاد» الذي اجراه معه امام المحكمة طوال ساعات.

يذكر ان سمحا دينتس متهم باختلاس اموال من ميزانية الوكالة اليهودية ابان توليه منصب رئيسها. وقد اضطر الى الاستقالة من منصبه هذا مع اعداد لائحة الاتهام ضده.

نجوم المهرجان

الماضية ما يشهده حاليا من مشاركة دولية وعربية.

وذكر ان المهرجان يستضيف ٤٨ فرقة فنية تضم ١٢٥ فنانا من ٢٨ دولة بينها سبع دول عربية هي اليمن والسودان والاردن وتونس وموريتانيا وقطر وفلسطين.

واشار الجنابي في مهرجان بابل الى ان هناك عشر دول تشارك للمرة الاولى في مهرجان بابل بينها روسيا البيضاء وبولندا وجورجيا ويرغوسلافيا، مشددا على المعنى الرمزي لهذه المشاركة باعتبارها تضامنا مع العراق الذي يحاول فك عزلته وانها «الحظر الدولي».

والى الامسيات الموسيقية والغنائية تعقد على هامش المهرجان معارض للصور والكتاب وحلقات وندوات ثقافية ومحاضرات في مختلف الميادين الادبية والفكرية والتراثية.

وقد وضعت وزارة الثقافة والاعلام العراقية التي تنظم المهرجان عددا كبيرا من الباصات بتصرف العراقيين وباسعار مخفضة لتقلهم من مختلف المناطق الى بابل كما سيرت قطارا بين بغداد والمدينة الأثرية التي شهدت اول شريعة مكتوبة هي شريعة حمورابي في الالف الثاني قبل الميلاد.



● نصير شما ●



● كاظم الساهر ●

عشرة قتلى جدد في الفيضانات في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - ذكرت الاذاعة الجزائرية، امس الاحد، ان عشرة اشخاص على الاقل لقوا حتفهم في فيضانات في سيدي بلعباس (غرب) والواد (جنوب).

واضافت ان ثمانية اشخاص قضوا في سياراتهم وجرفتهم المياه في سيدي بلعباس، اما الشخصان الاخران فقضيا غرقا في الواد (جنوب).

ويضاف هؤلاء الضحايا الى ٤٦ شخصا لقوا حتفهم، الاسبوع الماضي، في فيضانات في برج بوعريريج (شرق) وتيارات (غرب). وقد اجتاحت هذه الفيضانات العديد من مناطق الجزائر بعد سنوات من الجفاف.

جامعة بيت لحم تستضيف مسرحية «كل إشي تمام»

● القدس - لمراسل خاص - بعد عروض ناجحة في رام الله وغزة واريحا لمدرسة «عشتار» لتعليم وتدريب المسرح في مسرحيتها «كل اشي تمام»، تستضيف جامعة بيت لحم بالتعاون مع مجلس طلبتها هذه المسرحية لتعرض يوم الجمعة القادم الموافق ٧ تشرين الاول ١٩٩٤ على مسرح الجامعة امام الجمهور وطلبة الجامعة. يقوم باداء المسرحية طلاب مدرسة «عشتار» الى جانب الفنانين ادوار معلم وايمان عون.

المسرحية من تأليف الكاتبة الفرنسية كولين سيرو، ترجمها واعدها دراميا الفنان سامح حجازي واخرجها بيتر براشلار من مسرح «مارالام» السويسري المنتج الشارك لهذه المسرحية.

هذا وتعمل «عشتار» على تنظيم عروض اضافية لهذه المسرحية في كل من رام الله وبير زيت.

فأر من الهند يثير ذعرا في مركز بريد كويتي

● الكويت - اثار فأر كان يختبئ في طرد بريدي مصدره الهند «حالة من الذعر» بين موظفي مركز لفرز الرسائل في الكويت حيث تخيم مخاوف من انتقال مرض الطاعون الرئوي المنتشر في الهند.

وقالت صحيفة «القبس» الكويتية التي نشرت الخبر ان موظفي مركز بريد جليب الشويخ (شمال العاصمة الكويتية) فوجئوا بفأر صغير يقفز من احد الطرود البريدية الواردة من الهند لدى فتحه قبل ان يختفي في المبنى.

واضافت ان الموظفين سارعوا الى طلب مساعدة الاجهزة المختصة في وزارتي الصحة والاتصالات حيث ساد ذعر مماثل. وقام اخصائيون من وزارة الصحة على الفور بتعقيم المبنى ورشه بالمبيدات الحشرية كذلك قدموا الى الموظفين الثلاثة الذين فتحوا الطرد مضادات حيوية احترازا.

اعتقال اصوليين اعتدوا على المدعوين خلال حفل ختان!

● القاهرة - افادت مصادر في الشرطة المصرية، امس الاحد، ان ستة اصوليين اعتقلوا، امس الاول السبت، بعد ان اعتدوا على المدعوين خلال حفل ختان اقامته احدى العائلات في صعيد مصر.

وكان سبعة من المجهولين الملثمين دخلوا الى القاعة التي نظم فيها عزت محمد محمود الحفل في قرية السلام في مقاطعة المنيا (على بعد نحو ٢٥٠كم جنوب القاهرة) بمناسبة «ختان ابنته»!.

وعمدوا الى ضرب المدعوين واعضاء الفرقة الموسيقية بحجة ان هذا الاحتفال يخالف الشريعة الاسلامية قبل ان يلوذوا بالفرار.

والقت الشرطة القبض على ستة منهم فيما لا يزال السابع فارا.

يشار الى ان الختان ممارسة شائعة في المناطق الريفية في مصر ان لدى المسلمين او الاقباط.

اعتقال عصابة نسائية لخطف الاطفال في الكويت!

● الكويت - اعتقلت السلطات الامنية عصابة من ثلاث نساء، لم تحدد جنسياتهن متخصصة في اختطاف الاطفال وبيعهم بأسعار تبدأ بألفي دينار كويتي (٦,٦٨ آلاف دولار).

وقالت الصحف الكويتية التي نشرت النبأ، امس الاحد، ان الشرطة عثرت على طفل كان والداه قد ابلغا عن اختفائه، بصحبة سيدة اكدت انها اشترته من سيدة اخرى مما ادى الى اكتشاف العصابة.

وكانت الصحف الكويتية اشارت في الفترة الاخيرة الى عدد من حالات اختطاف الاطفال وخصوصا اختفاء، رضيع من احد مستشفيات الكويت بعد ايام على ولادته.

الفائزان بالجائزة الاولى في «اللوتو»: واحد من حيفا والاخر من الخضيرة:

الفائز الحيفاوي: تحدثت مع الله ونجحت في اقناعه بمعاناتي الشديدة في حياتي!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب رسميا، امس الاحد، عن بعض تفاصيل الفائزين بالجائزة الاولى في يانصيب «اللوتو»، التي جرى السحب عليها مساء يوم الخميس الاخير.

وكان الفائزان قد تقاسما الجائزة الاولى وحصل كل واحد منهما على مبلغ (٨) ملايين و(١٥٠) الف شيكل!

وقد علم ان احد الفائزين هو من مدينة الخضيرة يبلغ من العمر (٤٤) عاما متزوج وله ثلاثة اولاد. اما الثاني فهو من مدينة حيفا يبلغ من العمر (٥٠) عاما متزوج وله اربعة اولاد. ولم تكشف تفاصيل اضافية عنهما.

هذا، ونقل عن الفائز الحيفاوي قوله، تعقيبا على الفوز، انه «تحدث مع الله قبل السحب ونجح في اقناعه بانه قد عانى كثيرا في حياته»!!

سابق في سلاح الفرسان يؤكد انه كان عشيقا للاميرة ديانا

انفصلت عنه منذ حوالي عامين.

وقال استنادا الى الصحيفة «كنت طوال ثلاث سنوات رجل حياتها. وبلغت علاقتنا درجة من القوة الى حد انني تلقيت تحذيرا بعدم الاقتراب منها. كانت تأتي الي كثيرا وكنت اراها في قصر كينسنغتون عندما لا يكون تشارلز هناك».

ويبدو ان الضابط السابق ادلى بهذه التصريحات خلال عدة مقابلات مع صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» التي روى لها كيف ان «الاميرة التي سقطت في فخ الزواج بدون حب كانت تبحث عمن يعزيها ويرفه عنها» ثم كيف «هجرته عندما اصبح حبهما جارفا»!

وقال «كنت عاشقا ولهان وقد ساعدتها كثيرا» وخاصة بشأن



«انتقاء ازيائها وعلاقتها مع الصحافة وحتى طريقتها في التحدث الى الجمهور».

ويبدو ان القمندان قرر التحدث عن قصته مع الاميرة بسبب «غضبه الشديد» لعلمه ان اثنين من الصحفيين يحاولان «جمع ثروة» بتأليف كتاب عن علاقته بديانا.

وكان هوايت قد تحدث من قبل الى الصحافة الشعبية عن علاقته بالاميرة. وقال منذ شهرين انه يشتبه في انها وراء الاتصالات الهاتفية الصامتة التي تلقاها.

وقد احيل الضابط السابق وهو خريج مدرسة «ساندهرست» العسكرية العريقة الى التقاعد بعد (١٧) سنة في الخدمة في اطار موجة صرف من الجيش في آذار الماضي.



● ديانا ●

في آخر مقابلة اذاعية اجرتها «مونت كارلو» وبثتها فقط مساء الاربعاء الماضية



توفيق زياد: لو بدأت حياتي من جديد لكنت شاعرا وسياسيا لكن.. مع التركيز على الادب!

● بثت اذاعة «مونت كارلو»، مساء الاربعاء الماضية، لأول مرة، اللقاء الذي كانت اجرته مراسلتها في القاهرة غيداء بلبع، مع القائد الراحل توفيق زياد. وقد تخلل المقابلة بث مقاطع من شعره، كان قرأها في مناسبات عدة متقطعه لكنها ادخلت الى البرنامج. وقد نقلت هيلانة حداد، نص هذه المقابلة الاذاعية كتابة واعدتها للنشر في «الاتحاد»، وننشرها فيما يلي:

يا شعبي يا عودَ النّد
يا أغلى من روحي عندي
إنّا باقونَ على العهد

توفيق زيّاد اسم ارتبط بمقاومة الشعب الفلسطيني واقترن برمز التشبّث بالارض والوطن.

توفيق زيّاد سكنت كلماته القوية الصادقة في وجدان الجماهير العربية عامة والفلسطينية خاصة.

توفيق زيّاد الذي طوّع الحرف لخدمة قضيته العادلة ونصرتها، اختفى وغاب عنّا دون وداع. اختفى مأساويا.

والآن نستعيد زيّاد كما سنبقى نستعيده ابدا ودوما، لانه سيظل حاضرا على مرّ الزمن، كأحد أسمى فوارس الكلمة، ولا شك ان اهالي الناصرة واهالي فلسطين الذين وضعهم توفيق زيّاد في اعماق اعماقه هم اول من نتوجه اليهم هذه الليلة مع شاعرهم وشاعر الأمة العربية الاعمق، توفيق زيّاد:

(هنا تبث اغنية احمد قعبور، من كلمات توفيق زياد)

أناديكم
أشدُّ على أياديكم
أبوسُ الارضَ
تحتَ نعالكم
وأقولُ أفديكم

* * * *

● المذيعة غيداء: هذه الأبيات للشاعر والسياسي الفلسطيني توفيق زيّاد. اهلا وسهلا بك في مصر.

■ توفيق زيّاد: اهلا فيك.

● المذيعة غيداء: أستاذ توفيق زيّاد. كيف انعكس وجودك في داخل الارض المحتلة على تجربتك الشعرية؟

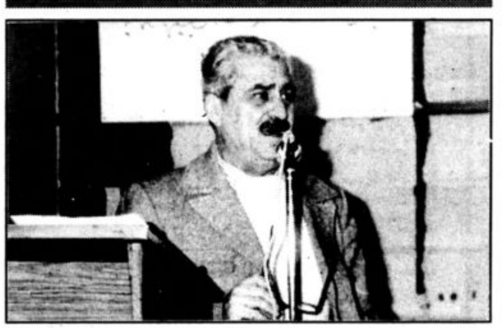
■ توفيق زيّاد: الصحيح انه هنالك حقيقة يجب تأكيدها، ربما ان ارتباطي شعريا وسياسيا كان أشبه ما يكون بالتبادل السعيد. فأنا أعتقد ان ارتباطي بالسياسة وضعني في وسط موقد النار اليومي للكفاح الشعبي الفلسطيني منذ نكبة شعبنا سنة ١٩٤٨. ووجودي في حلقة الشعر في المجال الثقافي والابداع الادبي ايضا اغنى عملي السياسي، لانني لا اعتقد ان الابداع الادبي يمكن ان ينطلق من الابراج العاجية. وانما يجب ان يكتسب نبض الحياة اليومية، نبض الكفاح الشعبي اليومي، فهذا الارتباط بين ما يُسمى الكلمة وبين الفعل، في رأيي هو الارتباط السعيد الذي يجب ان يتوفّر لدى المثقفين.

سأقرأ بعض القصائد القصيرة وهي قصائد للناس المسحوقين الذين يركضون وراء لقمة الخبز، ولكن من الصعب ان يجدوها، ذلك لان قلة استولت عليها، قصائد للناس المظلومين الذين يريدون ان يعدّلوا هذا العالم المقلوب، الذين يريدون ان يقلبوه، يقلبوا المقلوب حتى يتعدّل. وكما يبدو فليس لهم الاّ سواعدهم ووحدتهم.

أحبُّ لو استطعتُ بلحظة
ان أقلبَ الدُنيا لكم رأساً على عقبِ
وأقطعَ دابرَ الطُغيان
أحرقَ كُلَّ مغتصبِ
واوقدَ تحتَ عالمنا القديم
جُهنّماً مشبوبةَ اللهب
وأجعل أفقرَ الفُقراء
يأكُلُ في صُحونِ الماسِ
والذهبِ
الخ...

● المذيعة غيداء: الشاعر الكبير توفيق زيّاد. بعض النُقّاد يعتقدون بانك شاعر كلاسيكي. فما رأيك. وما هو موقفك من الحداثة؟

■ توفيق زيّاد: يبدو التعبير ان المدرسة التي انتمي اليها هي مدرسة تقليدية. وهذا ليس صحيحا، وانا من كل النواحي، حتى من ناحية أسلوب الكتابة وايضا من ناحية المواضيع، اعتقد انني أظلم عندما يُقال ان المدرسة هي مدرسة تقليدية. والدليل على ذلك هو ان شعبنا وايضا قوى اوسع من ذلك استقبلت شعري وشعر الآخرين في مرحلتنا الشعرية بصدر واسع والتقطت ذلك. والكثير من اشعارنا تحوّل الى اغانٍ تُغنّى في مجمل البلاد العربية. والصحيح انه كان هذا الشعر نبضا جديدا في الشعر ليس الفلسطيني فحسب وانما بالنسبة للشعر العربي عامة. من ناحية المواضيع التي طرقناها ومن ناحية اسلوب العرض، ومن ناحية ان إرسالنا استُفيدَ منه للتعبئة الكفاحية لشعبنا الفلسطيني كما قلت منذ نكبة شعبنا عام ١٩٤٨ فما بعد. بالاضافة الى ذلك يمكن القول اننا ارتبطنا بالقضايا العربية عامة. شعرنا الفلسطيني داخل اسرائيل ارتبط بكفاحات الشعوب العربية من اجل تحرّر القومية بشكل خاص في مرحلة الخمسينات والستينات. فيما بعد ضد الاحتلال الاسرائيلي. وفي مرحلة السبعينات فما بعد، جاء مرتبطا وملتحما تمام الالتحام بقضية الحُرية في العالم أجمع. غنينا ايضا لكوبا وللجزائر ولفيتنام وايضا لحركات التحرّر في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وغنينا لقضايا التحرّر الاجتماعي وليس فقط للتحرّر القومي، وهذا الامر هو برهان الارتباط الحالي بين أدبنا، شعرنا الفلسطيني، وبين الثقافة والأدب والشعر الدمقراطي والثوري والتقدمي في العالم أجمع. ولذلك اعتقد ان هذا الامر هو الذي أوصل الكثير من القصائد الى العالمية بحيث انّها تُرجمت ايضا الى لغات اخرى. ولذلك مجمل الشعر الفلسطيني خصوصا شعرنا داخل اسرائيل يتميز بالحداثة ليس فقط اسلوبا وانما ايضا مضمونا.



(يقرأ)

انا انسان بسيطٌ
لم اضع يوماً على كتفي
مدفع
انا لم اضغط زناداً
طولَ عمري،
انا لا املك
الاّ بعض مرسيقى توقع
ريشةٌ
ترسمُ احلامي
وقنينة حبرِ
انا لم املكَ
حتى خبزَ يومي
وانا بالكاد اشبع
انما املكُ ايماني
الذي لا يتزعزع
وهو يكتسحُ الكونَ
بشعبٍ يتوجع

* * * *

● المذيعة غيداء: ذكرت ان الشعر الفلسطيني او شعرك كان موضوعه دائما حركات التحرر، سواء كان بداية في فلسطين او بالعالم. هذا كان في الخمسينات والستينات، هل المُلتقى هو نفس المُلتقى الحاضر او الموجود الآن؟

■ توفيق زيّاد: الصحيح انا اعتقد انه نفس الاستعداد للتلاقي. وواضح ان الاجيال تتغير وذلك من يكبر وذلك من ينشأ، ولكن هذا الارتباط الدائم بقضايا شعبنا هو ايضا يواكب الارتباط الدائم للاجيال الجديدة، ولمواصلة طريق الاجيال التي سبقت من اجل حرية شعبنا. نحن لم نكتب فقط لقضايا شعبنا وانما كما نُؤكد دائما اننا جزء من الثقافة التحرّرية العالمية. القضية الفلسطينية لم تُحلّ بعد بالرغم من كل المفاوضات الدائرة، الآن في بداية طريق نأمل ان تنتهي بالسلام العادل. ولذلك ما زال لدينا الكثير ان نقوله للتعبير عن كفاحنا. فحسابنا هو لوضع حدّ للاحتلال الاسرائيلي ولتحقيق السيادة القومية للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وفي دولته المستقلة، هذا هو الموضوع الاساسي الذي كان في ابداعنا الادبي. واعتقد انه ما دام هذا الهدف لم يتحقق بعد فسيبقى هذا هو الموضوع الاساسي. يمكن القول اننا ننتمي اجتماعيا للفئات المسحوقة ونحن لم نأت للحياة بملاعق ذهبية. اندمجنا ايضا بالمعركة من اجل غدٍ افضل من الناحية الاجتماعية ومن ناحية تحسين مستوى شعبنا عامة.

● المذيعة غيداء: الشاعر توفيق زيّاد. انت شاعر وسياسي ومهتم بالفولكلور الفلسطيني. فما هي رؤيتك للواقع الفلسطيني الجديد وعلاقة الشعر والأدب بهذا الواقع؟

■ توفيق زيّاد: واضح تماما ان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واعلان اتفاق المبادئ لم يأت صدفة وانما جاء نتيجة لكفاح الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال، هذا الكفاح الذي وصل ذروته البطولية الاسطورية في الانتفاضة الفلسطينية. وانا اعتقد ان ما حدث هو انتصار على موقف الرفض الاسرائيلي. انتصار تحقق نتيجة لهذه الانتفاضة. فالشعب الفلسطيني باكثريته الساحقة أيّد هذا التطوّر، ايّد بدء المفاوضات. ولكن هنالك امورا لم تتحقق كما كان مرجوا في الساحة. ان تحقيق الاتفاق في الساحة الفلسطينية يجذب قوى اضافية، وسيجذب اوساطا اخرى لتأييد مفاوضات السلام. هنالك معارضة ايضا بين المثقفين وهنالك معارضة لكل هذه التطورات التي بدأت بمفاوضات مدريد ثم اوسلو ١ ثم اوسلو ٢ والقاهرة الخ... هنالك معارضة ومعارضة جدّية. ولكن تطور الامور في الساحة نفسها بشكل ايجابي يشد من ازر الاكثرية في دعم هذه المسيرة. ولذلك الامر متوقف ليس فقط على الطرف الفلسطيني وليس اساسا على الطرف الفلسطيني وانما متوقف على الطرف الاسرائيلي ومدى التغلب على العراقيل التي يضعها في مفاوضات السلام وفي هذه المسيرة.

قصيدة من القصائد التي كُتبت في السجن الاسرائيلي:

أتذكّر
إني أتذكّر
سجن الدامون لياليه المُرّة
والأسلاك
والعدلَ المشنوق على السورِ هناك
والقمرَ المصلوبَ على فولاذِ الشُبّاك

* * * *

● المذيعة غيداء: الشاعر توفيق زيّاد اذا خُيّرت بين الشاعر والسياسي ماذا تختار؟

■ توفيق زيّاد: الصحيح ان كتاباتي الشعرية والادبية، فأنا اشتغلت ايضا بالفولكلور الفلسطيني واصدرت ثلاثة كتب عن الفولكلور الفلسطيني، بالاضافة الى عدد كبير من المقالات الأدبية والسياسية، لكن لا يمكن الفصل فيّ. انا على الاقل لا يمكنني الفصل بين الشعر والسياسة. اعتقد ان السياسي الذي فيّ هو ضروري للشاعر الذي فيّ. مسيرتي الحياتية ارتبطت بالكفاح من اجل مختلف القضايا. فشاركت في ألوف المظاهرات التي وقعت فيها صدامات مع قوّات الامن. بيتي هوجم عدة مرات. زوجتي اعتقلت. ابنتي ضربت بقنبلة غاز في وجهها قبل اربع سنوات تقريبا. ابني اصيب برصاصة في رجله. ايضا بين اخوتي وابنائهم.. هناك اعتقلوا وتلقوا الهراوات على رؤوسهم. تعرضت لأكثر من محاولة اغتيال من قبل المخابرات. وقد كتبت الكثير من قصائدي داخل السجون الاسرائيلية في مراحل مختلفة. فلا يمكن فصل حياتي العملية عن كتاباتي. لربما آخرون يستطيعون ذلك او لم يعبروا التجربة بكل تنوّعها التي عبرتها. لكن هذه حقيقة. ولو خُيّرت ان أبدأ حياتي لكُنت أبدأها وأواصلها شاعرا وسياسيا، ولكن بتعديل بسيط هو بدل التركيز على العمل السياسي، التركيز على الابداع الادبي مع الارتباط بالعمل السياسي. ولكن ما مضى مضى.. ولا يمكن البدء من جديد. واعتقد ان هذا الارتباط بين الشاعر وبين السياسي هو مصدر سعادة شخصية بالنسبة لي طيلة الوقت. وهكذا سأواصل.

أتذكّر
اني أتذكّر
لمّا كُنّا في أحشاء الظلمةِ نسمر
وربابةُ ابراهيمَ تُعَمّر
تحكي عن عبسر
عن عنتر
عن عبلة
عن سالفها الأسمر
عن جسّاس وابو زيد وذياب
وعن التغريبة والاحباب الغُيّاب.
وعن بطلين كأنهما جبلين
وعن السيف المصقول ابو الحدّين
وعن العُشّاق
وعن الحُبّ الأخضر

* * * *

● المذيعة غيداء: هل سبق ان كتبت شعرا بالعامية؟

■ توفيق زيّاد: طبعا كتبت البعض منها بالعامية، قضية الكفاح من اجل الحرية بما معناه (حلوٌ طعم الحرية والاحرار) الخ..

لو عشتُ شقياً سأموتُ سعيداً.
لو قدرت كلماتي ان تُسعد بعض الناس
لو أمكن في المستقبلِ أن يقرأها طفلٌ في كُرّاس.

أعطي نصف عمري للذي يجعلُ طفلاً باكياً يضحك
وأعطي نصفه الثاني لاحمي زهرةً خضراءَ ان تهلك
وأمشي ألف عامٍ خلفَ أغنيةٍ
وأقطعُ ألفَ وادٍ شائك المسلكْ
وأركبُ كُلَّ بحرٍ هائجٍ حتى ألمَّ العطرَ
عند شواطئ الليلك.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ العراق.....

«انسانية» واشنطن تحول دون رفع الحصار التجويعي عن الشعب العراقي!

□ موقف الامم المتحدة «الصارم» يأتي بسبب انتقال مركز القرارات الى مجلس الامن القومي المرتبط مباشرة بالبيت الابيض! □

□ بدأ احتمال رفع الحظر الدولي المفروض على العراق يتلاشى بسبب الشروط التي تضعها الامم المتحدة والموقف العدائي الذي تتخذه الولايات المتحدة في هذا الاطار.

وافيد ان الاحتمالات التي تم التحدث عنها حول تطور محتمل قد يؤدي في النهاية الى رفع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق، تبدو حاليا بعيدة التحقق.

خاصة وان الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الدولي تجمع حاليا على الطلب من بغداد الاعتراف من دون اي لبس بسيادة الكويت وترسيم الحدود الذي وضعته الامم المتحدة.

واشير الى انه بعد اذعان العراق لهذين الشرطين سيبدأ العمل وفق ما يفيد مجلس الامن بفترة اختبار لعزم العراق على التعاون قبل اي رفع محتمل للحظر.

واعتبرت مصادر سياسية، في هذا الاطار، ان العراق غير مستعد للقيام باي مبادرة من دون الحصول على مقابل: اي تعهد مسبق برفع الحظر الدولي ان مجلس الامن غير مستعد للقبول بهذا الامر.

واشارت المصادر ذاتها الى موقف الامم المتحدة الصارم من هذه المسألة بسبب «انتقال مركز اتخاذ القرارات بشأن العراق من وزارة الخارجية الامريكية الى مجلس الامن القومي المرتبط بالبيت الابيض مباشرة».

واعتبرت انه «اصبح من الواضح ان واشنطن مصممة - حتى لو انها لا تصرح بذلك علنا - على ابقاء العقوبات طالما استمر الرئيس العراقي صدام حسين في الحكم».

وافادت ان رفع العقوبات مع استمرار النظام العراقي الحالي قد يعتبر انتصارا لصدام حسين وصفعة للسياسة الامريكية.

□ □ مصر...

البنك الدولي مُصر على تدمير القطاع العام المصري!

□ اعتبر تقرير صادر عن البنك الدولي ان على مصر تسريع عملية نقل الشركات العامة الى القطاع الخاص للمساعدة على تنمية هذا القطاع وايجاد وظائف جديدة!

واكد البنك الدولي انه على الرغم من «النتائج الكبيرة» التي تم احرازها منذ التوقيع على الاتفاق مع صندوق النقد الدولي في العام ١٩٩١ فان «انطلاقة القطاع الخاص ظلت بطيئة» لا سيما بسبب جو الشكوك الذي يحيط بمدى عملية الاصلاح. وينشر البنك الدولي هذا التقرير لمناسبة انعقاد مؤتمر حول تنمية القطاع الخاص في التاسع والعاشر من تشرين الاول المقبل في القاهرة.

ويقترح هذا التقرير تحسين عملية الحصول على القروض عبر اصلاح النظام الضرائبي وقانون الاعمال وعبر تبسيط قوانين العمل لخلق سهولة اكبر في انتقال العمال.

وشدد التقرير بشكل خاص على ضرورة تسريع عملية النقل الى القطاع الخاص التي تعتبر «حجر الزاوية في برنامج الاصلاحات» بغية تعزيز ثقة المتعهدين. لكن التحدي الكبير يبقى في بيع او تصفية كافة الشركات العامة غير المالية بحلول العام ٢٠٠٠ اي بمعدل شركة كل اسبوع.

ويقترح البنك الدولي ايضا نقل كافة خدمات القطاع العام الى القطاع الخاص (الكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية والنفط والمياه والنقل والاذاعة والتلفزيون...) بغية «زحزحة الحدود الكبيرة القائمة بين القطاعين العام والخاص».

وستصب هذه السياسة في خانة القطاع الخاص الذي يضم خاصة شركات صغيرة لا سيما في قطاع الزراعة والتجارة. وسيقع على عاتق القطاع الخاص في المقابل ان يواجه تحدي ايجاد وظائف جديدة لان حجم القطاع العام سيتراجع.

وستبقى نسبة نمو السكان اكثر من ٢٪ حتى العام ٢٠٠٠ وهي «اهم مشكلة سيواجهها الاقتصاد المصري على المدى الطويل».

فلو اراد القطاع الخاص الابقاء فقط على نسبة البطالة الحالية والبالغة ١٧,٥٪ عليه ان يجد (٣,٦) مليون وظيفة جديدة بحلول العام ٢٠٠٠ اي اكثر بستة اضعاف عن الوظائف التي تم ايجادها في الفترة الممتدة من العام ١٩٧٦ - ١٩٨٦ التي شهد خلالها الاقتصاد المصري نوعا من الرخاء.

وعلى القطاع الخاص ان يضاعف، ايضا، استثماراته بحلول العام ٢٠٠٠ بالاضافة الى صادراته التي تشكل نصف مجموع الصادرات غير النفطية.

وتتجاوز الواردات من الاغذية وحدها الصادرات غير النفطية التي تشهد تراجعا مستمرا في السنوات العشر الاخيرة.

وتتطلب عملية التحول الى القطاع الخاص وتنميته مليارات الدولارات. واشار تقرير البنك الدولي الى ان «عملية تحول شاملة الى القطاع الخاص مكلفة جدا وتتطلب مساهمة رساميل اجنبية».

ويجب ايضا حشد ثلاثة مليارات دولار اي عُشر مجموع الودائع المصرفية الخاصة لتحويل الشركات العامة فقط الى القطاع الخاص واكثر بنحو عشرين ضعفا من هذا المبلغ لاتمام عملية النقل الى القطاع الخاص الواسعة التي يقترحها البنك الدولي.

وتصل قيمة شركة مصر للبترول وشركة قناة السويس في الاسواق (اكبر الشركات ذات الحق الحصري في مصر) الى نحو ٥٥ مليار دولار اي تكاد تعادل قيمة الرساميل المصرية في الخارج والتي تقدر بـ ٦٠ مليار دولار.

وستحاول مصر اجتذاب ٧٠٠ مليون دولار سنويا من الاستثمارات الخارجية بحلول العام ٢٠٠٠ اي اكثر بثلاثة اضعاف من الاستثمارات الحالية اذا ما ارادت ان تشكل هذه الاستثمارات الاجنبية نسبة تسعة في المئة من مجموع الاستثمارات كما يحصل في الدول النامية الاخرى حيث تنجح عملية التحول الى القطاع الخاص.

□ □ السودان...

قادة الجبهة الاصولية يديرون شؤون الدولة في الخرطوم علنا



● حسن الترابي ● ● عمر البشير ●

□ يتولى د. حسن الترابي زعيم «الجبهة الاسلامية القومية»، مهام رسمية في حكومة النظام الاصولي في السودان، على الرغم من انه لا يتقلد اي مناصب. وتزعم التصريحات المتوالية عنه، بانه لا يشغل اي منصب رسمي.

وكان الزعيم الاصولي توجه الى العاصمة الكينية نيروبي، لمقابلة الرئيس الكيني دانيل آراب موي عشية قمة دول الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف المعروفة اختصارا باسم «إيقاد» والتي تضم فضلا عن كينيا، كلا من اثيوبيا وارتيريا واوغندا، صاحبة المبادرة الخاصة بتسوية الحرب الاهلية في السودان.

وتناولت المفاوضات بين الترابي وموي بحث مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية وفصائل الحركة الشعبية لتحرير السودان، بعد ان فشلت الجولة الرابعة منها بين الجانبين لرفض الحكومة السودانية إدراج قضية فصل الدين عن الدولة وحق تقرير المصير للجنوبيين على جدول اعمال المفاوضات، وتغييرها لرئيس وفدها المفاوض في الجولات السابقة، محمد الامين خليفة، واستبداله بدكتور غازي صلاح الدين العتباني، المستشار السياسي لعمر البشير، ويعتبر العتباني احد ابرز المتشددين في قيادة الجبهة الاسلامية القومية اذ قام بنفسه بمهمة سياسية اخرى وتوجه العتباني، ايضا، في زيارة رسمية للعاصمة القطرية الدوحة تستهدف تحسين العلاقات القطرية السودانية.

ويروز الترابي ورجاله على مسرح المهام الرسمية للدولة، يؤشر لبداية مرحلة جديدة لنظام الحكم في السودان، يتولى فيها زعماء الجبهة الاصولية علنا قيادة الدولة، بعد ان تواروا خلال خمس سنوات خلف قبعات الجنرالات.

□ □ السعودية...

المعارضة تهدد نظام «خادم الحرمين»، وتطالبه بتوسيع اطر التعبير الدمقراطي

□ تشهد السعودية تطورات خطيرة ومتسارعة، وبعد ايام من نفي الرياض لأنباء تدهور صحة الملك فهد، افادت تقارير سياسية ان السعودية شهدت حملة اعتقالات واسعة. واكدت هذه الانباء مصادر دبلوماسية وحكومية، في السعودية.

واشارت المصادر ذاتها الى انها جاءت بعد تهديد اصدرته جماعة متشددة بضرب المصالح الغربية في السعودية وغداة مغادرة جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا، للسعودية عقب زيارة رسمية.

هذا وتم القاء القبض على عدد من «الحركيين السياسيين»، من بينهم اساتذة جامعات وأئمة مساجد.

واكدت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية في السعودية ان حملة الاعتقالات وقعت في مدينة بريده وعقب مصادمات جرت بين قوات الامن والمصلين في عدة مساجد في المدينة، وهي عاصمة مقاطعة القصيم، ولم تذكر اسباب هذه المصادمات. وكانت قد اعلنت انه تم اعتقال اثنين من كبار الائمة في اوائل ايلول الماضي.

ومن المعروف ان «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» تم تشكيلها في العام الماضي في السعودية، وقامت السلطات بحظرها، بعد توجيهها رسائل علنية الى الملك فهد تطالبه بتوسيع اطر التعبير الدمقراطي وحريات التعبير والرأي واجراء انتخابات فعلية لمجلس الشورى والحفاظ على حقوق الانسان، وقد انتقل عدد من كبار المسؤولين في اللجنة الى لندن، واتخذوها مقرا للجنتهم.

وقد اكد د. محمد المسعري ابرز الشخصيات في اللجنة ان معلوماتهم مؤكدة، وانهم يستقونها - بوسائل مختلفة - من مصادر متعددة في داخل السعودية.

كما اعلنت منظمة العفو الدولية انها تلقت تقارير موثوقا بها تؤكد ان السلطات السعودية اعتقلت مئات من السياسيين، واعربت المنظمة عن قلقها لأنه تم تجميع المعتقلين في مراكز اعتقال متفرقة، وانهم قد يتعرضون للتعذيب.

ومن المعروف، ان مدينة بريده تعتبر معقل الجماعات المتشددة في السعودية، ويظهر منها اكثر الخطباء شهرة وحماسا في مهاجمة الحكم السعودي، واسراف الاسرة الحاكمة.



● فهد ●

هذا ودعت السفارة الامريكية في الرياض رعاياها الى اتخاذ اجراءات وقائية مناسبة بعد تهديد جماعة اسلامية متطرفة غير معروفة بشن هجمات على المصالح الامريكية ما لم تفرج السلطات السعودية عن ١٥٠ معتقل.

□ □ دول الخليج....

٢,٥ مليار دولار - كلفة ربط الشبكات الكهربائية الخليجية

□ هذا المشروع جزء من مشروع اكبر يهدف الى ربط شبكات الطاقة في سائر الدول العربية □

□ افادت دراسة رسمية خليجية ان دول الخليج العربية التي تسعى الى توحيد اقتصاداتها ستنفق حوالي ٢.٥ مليار دولار على مشروع لربط شبكاتها الكهربائية.

وقال التقرير السنوي لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية التي تتخذ من الدوحة مقرا لها ان دول الخليج الست انهت تقريبا دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع الذي سينتهي العمل فيه في العام ٢٠٠٣.

واضافت ان تكاليف المشروع، الذي يتكون من مرحلتين، تصل الى ٢.٥ مليار دولار، حيث سيتم في المرحلة الاولى ربط شبكات الكهرباء في البحرين والسعودية وقطر والكويت ببعضها (في العام ١٩٩٨) في حين يتم في المرحلة الثانية ربط شبكتي عمان والامارات مع بعضهما ومع الشبكات الاولى.

واضافت ان المشروع الذي وضعت تصاميمه منذ سنوات سيخفف الضغط على الطاقات الفائضة في كل دولة في فترات ذروة الاستهلاك لديها بتمكينها من الاستعانة بشبكات الدول الاخرى.

والشبكة الكهربائية الخليجية هي جزء من مشروع اكبر يهدف الى ربط شبكات الطاقة في سائر الدول العربية ويكلف حوالي ٦.٥ مليارات دولار. وسيسمح المشروع للدول العربية لاحقا بربط شبكاتها بالشبكة الاوروبية عبر تركيا.

ويعود مشروع الربط الكهربائي العربي الى سنوات طويلة لكن الخلافات السياسية بين الدول العربية والنقص في التمويل حالت دون تحقيقه حتى الان.

«الرحلة الثالثة» - مقالات نقدية. د. حبيب بولس

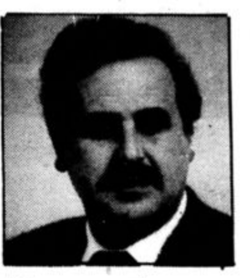
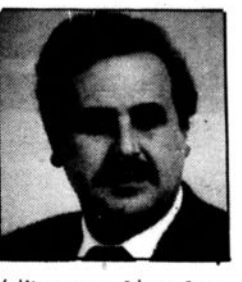
كم نحن بحاجة الى مثل هذه الادوات الجريئة!

«للحقيقة اقول ان العمل النقدي ليس عملا سهلا. صحيح انه يندرج في خانة الابداع، ولكنه عمل صعب فيه الكثير من التضحية ومن التعب وإعمال الفكر...» - هذا ما يقوله د. حبيب بولس، في كتابه «الرحلة الثالثة»* (مقالات نقدية). وبضبوبة النقد، التعاطي معه. فقراءة نص نقدي، وان كانت تعطيك مفاتيح لدخول كل غرف ودهاليز النص المنقود، الا انها تتطلب منك احاطة معقولة بمدلولات المصطلحات التي يستخدمها الناقد في التوصيف او التحليل او التقييم! الا ان د. بولس يُسهّل علينا المهمة فيبدأ بالحديث عن حركتنا النقدية وإشكالياتها، وعن علاقة التفاعل بين هذه الحركة وبين حركة الابداع. ويبدو في حديثه منفتحا وصريحا فيقول ما له وما عليه.

ويوضح د. بولس في المقدمة ان منهجه النقدي في كتابه هو «اقرب الى التكاملية منه الى المناهج الاخرى». اما التكاملية عنده فهي «التي تقارب النص وتنظر اليه من جميع الوجوه كما انها تربطه بعوامل خارجية فاعلة مؤثرة». ولن تمنع هذه التكاملية الناقد «من الالتفات الى امور اخرى نراها ايجابية تلح عليها وتوجه اليها مذاهب اخرى».

«اما نقطة الانطلاق عند د. بولس فهي ان يكون نقده على الحدود بين البحث الاكاديمي الصرف والدراسة السيارة السلسة المتدفقة» سعيا «الى العمق من ناحية والانتشار الواسع من ناحية اخرى» وذلك لأن «النقد يريد ان يكون جسرا بين القارئ والعمل الأدبي، جسرا مسهلا وميسرا لعملية التذوق العميق من القارئ لمواطن الجمال والابداع في العمل الأدبي».

ويعد ان يوضح الكاتب افتراضاته ومعاييره يبدأ بتسليم القارئ مفاتيح النصوص المنقودة. وهو يتوقف عند ثلاث محطات ابداعية هي: الشعر (وفي هذه المحطة ثلاثة شخوص: ا - حبيب شويري - شاهد امين على المرحلة ب - فوزي عبد الله - الشعر والدوافع ت - شكيب جهشان - في ديوانه اذكر) والقصة القصيرة (ا - ويكون في الزمن الآتي - محمد علي طه ب - الجياد - زكي درويش ت - هواجس يومية - حنا ابراهيم ث - رُلى - د. محمود عباسي ج - مجدرة وحجارة - محمد نفاع) والرواية (ا - عبير الياسمين - د. جمال قعوار ب - الاغتراب والتهميش في هامشي - رياض بيدس ت - رسائل العشق والعشاق - عيسى لوباني).

ولا يتوقف د. بولس على استعراض نصوص ادبية او التجربة الابداعية لهذا المبدع او ذاك، بل نراه جريئا لا يتردد في الاستخلاص فيقول عن تجربة الراحل فوزي عبد الله مثلا: «ولو خصوصية التجربة الحياتية الفلسطينية التي عاشها بعد السبعينات، وكرس لها حياته لكنا وجدناه اليوم شاعرا على مستوى راق يصعد سلم التطور بخطى واسعة ثابتة من اجل الافضل (...)». ولكنه يصير اكثر جزما في الحديث عن رسائل العشق والعشاق لعيسى لوباني فيقول: «من هنا في رأيي يفشل لوباني في معالجة النكبة ومأسياتها وتنغيماتها وتشظياتها روائيا ويطغى على عمله التاريخ/ الواقع الايديولوجي القائم بحيث لم يستطع معه اقامة ذلك التوازن مع الابداعي/الروائي/التخييلي، الذي ينتشل الرواية من تسجيلاتها وتوثيقها وتقريرها، وهذا الامر ينسحب، ايضا، على فشل الكاتب في كسر المألوف والخروج الى المدهش، فأخسسنا وكأننا نقرأ مذكرات او تقارير صحفية توثيقية او وقائع تاريخية اكثر من رواية فنية».

ود. بولس لا يخلص الى هذه الاحكام اعتباطا او عسفا وانما بعد طول شرح وتأن في التسويغ والتبيين. والامر ذاته يحدث عندما يكون حُكمه في صالح المنقود، نصا، ومبدعا. وهو عندما يفعل فبعد ان يكون إطلع وقرأ الكثير للمبدع او عنه وبعد ان يكون رجع الى المراجع والمصادر. ويتحول كتابه بسبب كل هذا الى مصدر آخر، يزودنا بأكثر من أداة نتناول بها مع أدبنا المحلي شعرا ونثرا. وكم نحن بحاجة الى مثل هذه الادوات الجريئة.

(مرزوق حلبي)

* «الرحلة الثالثة» - مقالات نقدية. صدر في اطار السلسلة الثقافية عن دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة.

اسئلة.. واحتمالات

● ايها الشعر تنحّ جانباً..
ليس للمطر ارض يهطل عليها.

* * *

هل هي نهاية «القراءة» و «الاستماع»، إن وجد هذان الأمران في السابق - أصلاً، ام هكذا توحي الفوضى والتسيب؟

هل جنينا على الادب حين ربطناه بالسياسة مباشرة، حتى اصبح كل موضوع آخر لا يصلح له؟

أم السبب ان العرب لا يتقنون العربية؟

* * *

لنفرض، جدلا، ان هناك كتّابا كفاية، فهل هنالك قراء، غير بعض النقاد والدارسين وطلاب الجامعات (ان قرأوا غير المطلوب للامتحان)؟

كيف يمكن تعليم طفل ان هناك قصيدة قد تكون اطيب من الشوكولاطة؟

اذاً.. من يحتاج الى مجلة ادبية؟ وكيف نسمي الحديث عن تشكيل رابطة او اتحاد جديد في هكذا وضع؟

* * *

قد يكون احد الحلول.. ان نكتب بالعبرية، فترتفع نسبة القراء!

او ان نترجم ما نكتبه بالعربية الى العبرية رأسا، او الى اي لغة «مقروءة» في العالم.

هذا ما «سنفعله» ان صُدمنا من الانفتاح على العالم العربي، ورأينا اننا صورة مصغرة عنه.. وهذا الذي يفسر بروز الاسماء الادبية العربية الكبيرة من جهة الغرب: ترجموا الى الانجليزية وغيرها، فوجدوا من يقرأهم.

* * *

حتى طاغور، الشاعر الهندي العالمي الشهير «عندما اسندت اليه جائزة نوبل تنادى قومه لتكريمه والاحتفاء به، فقال في شيء من الاستهانة والازدراء: انهم يكرمون التكريم!

وقد استقبل بشيء من الجفاء، وفدا كبيرا جاء لتهنئته بهذه المناسبة ولم يُخفِ المرارة التي كانَ يحسها لاغفال القوم شأنه هذا الكبير».

حتى طاغور!
وكلنا - في الشرق - في الهوا سوا!
واكتبوا بالانجليزية!

● سامر خير ●

استحالات الحقيقة واحتمالات الخرافة!

(قراءة في ديوان «الوميض الاخير بعد التقاط الصورة» للشاعر محمد حلمي الريشة)

❑ بقلم: ماهر الريشة ❑

● لا يحمل عنوان الديوان اي دلالة للتناقض، بل على العكس، فان اقتران الحقيقة باستحالتها، واقتران الخرافة باحتمالها، يصوران مدى انكشاف الواقع وعبثيته... انه اول الصورة وآخرها، ووميضها بعد التقاطها وليس لحظتها... وهو ايضا سؤال لما بعد الإكتمال، لجواب لما قبل الكينونة:

«اقول: البداياتُ بعثُ الحياناتِ،
مفتتحٌ لاختلاف العقيدة..
وبعدُ؛
لمن يذهب الشعرُ بعد اكتمال القصيدة؟»(٢)

انه سؤال استشرافي، يثير زوبعة في الثبات ويفتح بابا على طريقة «ومنحنى اكتشاف الدلالة»(٣)، فيصبح السؤال: لمن تذهب القصيدة بعد اكتمال الشعر؟ هل تغترب عن نفسها وتتوارى، ام ان الشعر نفسه سيبحث عن بديل غير القصائد كي يتفيأ، ويعلن عن تجلياته؟ وهل هنالك غير القصيدة من يفضح الشعر؟!

وهو ايضا سؤال يستدعي قراءة مستقبل النص الشعري في ظل المرحلة، ويفترض فينا قدرة على قراءة «تاريخ» هذا المستقبل، ولأجل ذلك فان الديوان الذي بين ايدينا يغتلي بالاسئلة:

«وهذي مفاتيح النهار
أزجي سؤالا لم أذق الاه في حلقي بهار:
هل تسقط الاغصان من ثقل الطيور او الثمار؟»(٤)

....

«وماذا على الاعقاب ينتظر القاتل والقتيل؟»(٥)

....

«وجئتم جنونا خلف خيط منتهى في العتم، لم يرث الملامح
وجه هذه الارض. قل لي: كيف ابدي لي يدا
مغلولة للخلف، قل لي: هل تصافح؟»(٦)

وليس غير الاسئلة تثير الشك وتستحضر الحقيقة المطلقة، وهي لكثرتها في الديوان، تجعل الشاعر نفسه يتحول الى سؤال:

«أفسر هنا المناخ وحيدا
فأبقى سؤالا
وأفنى سؤولا»(٧)

ان الدلالات هنا مفرقة في المعاني، فمنذ تهويمات الخلق الاولى والسؤال قائم لا يجد الاجابة، واصبح جزءا من تراكم الكون ورحلته اللانهائية من الازل والى الابد، وهو لا ينتهي، بل ان السؤول هو الذي ينتهي ويفنى، وتلك هي جدلية المطلق، ... وبالرغم من ذلك فان هنالك اجابات قاطعة لأسئلة يتغلفها - الاجابات - المكر وسوء القصد:

«يا أيها الشعراء من خلف الزجاج
يا أيها الدخلاء من سقط السياج
يا أيها الندماء في كأس الخراج
يا أيها الثقلاء في زيت السراج
هذا خطابي مشرع في بابكم وهو الرتاج»(٨)

ان ما يجري على الساحة، بالرغم من عبثيته، يستدعي اختراق الاسود ببقع بيضاء تعلن انه:

«ما زال لغط في المسار، ولي حروف لم أقلها»(٩)

فالمرحلة اكبر من مصافحة الايدي لأن القلوب:

«ليست سواسية كأسنان الطفولة او ولادات البراعم»(١٠)

ثم ان الخاص والعام يتشابهان في ان كلا منهما يخترق الآخر ويتصيده، فتنكسر المعادلة ولا يتساوى طرفاها، وحينها ينقلب التوحد الى اغتراب، وينقلب الحلم ليصبح تجارة، مع ان التجارة:

«وتخطئ الاحلام، لا تمشي على جسر المحابر»(١١)



انهما نقيضان حادان ومتصارعان ويكاد كل منهما ان يهزم الآخر او يتخطاه، فالحلم يعلن انه يتسيد الآتي، والتجارة تعلن انها ترسم التاريخ، فمن هو/هي القادر/ة على اعلان الحقيقة؟!

للموسيقى في الديوان ترانيم جذلى، وخاصة في القصائد التي تتساوى فيها الكلمات مع حرقة الحادثة، وسواء تباطأت التفعيلة - انسجاما مع بحرها - او تسارعت، فانها في الحالتين تعطي دلالات ابداعية للنص، وتصبح جزءا لا يتجزأ من الشكلين الداخلي والخارجي للقصيدة... ان اختيار بحور الكامل، المتقارب والمتدارك التي شكلت معظم قصائد الديوان البالغة خمس عشرة قصيدة، قد ساعد على اغناء مواقع الكلمات فيها، بحيث تستعصي اذا ما حاولنا تغيير مواقعها حتى لو اعلن العروض حياده... انظر كيف تتحد الموسيقى العروضية بالموسيقى الوجدانية لهذا المقطع:

«وزن لكل رصاصة. لا وزن للجسد - النخيل
والموت مملوء الجسد
والباب أوسع من عيون ساجدات
لم تر الظل الدخيل
والوقت فجرا
والدروب اليه سالكة بموت او وسام شاهد
من حيثما انتصب الخليل»(١٢)

ومع ان الدلالات هنا تنداح عن معادلة متناقضة بين الرصاصة والجسد - النخيل، الا ان صوت الاولى يمزق سكون الفجر وهدأة الدروب حين تعلن الصلاة نداءها الصباحي الاول، وينقلب الخشوع النوراني الى فجيعة رصاصاتية ذات اختراق همجي... ان الموسيقى هنا مكثفة وظيفيا، واستطاعت ان توازي كثافة اللغة استجابة لكثافة الحدث، فاكتمل ثالوث القصيدة.

بقي تعليق أخير، ربما اضحى تعليقا تقليديا، حول اكتشاف لغة الديوان بشكل خاص، او لغة الشاعر بشكل عام، وهو انه من الصعب تطبيق منهج معمم على قصائد مخصصة، ولهذا فان المقارنة بين هذا وذاك من اجل التفاضل تصبح عديمة الجدوى ونسبية، ولعل الطريقة الاكثر اقترابا من الحقيقة، هي في الافتراض بان لكل قصيدة وشاعر عالما متفردا يحتاج لاكتشاف، وعندما يتم ذلك، يمكن ساعتها تقييم هذا الاكتشاف والاعلان عن مدى صدقه وحرقته.

(نابلس)

(١) محمد حلمي الريشة: «الوميض الاخير بعد التقاط الصورة». مركز المشرق للاعلام والابحاث/رام الله (١٩٩٤).
(٢) الديوان: ص (٦٤).
(٣) ماهر الريشة: «احداثية القصيدة ومنحنى اكتشاف الدلالة». جريدة القدس - الصفحة الادبية (١٩٩٤/٧/١٠).
(٤) الديوان: ص (٨٣).
(٥) الديوان: ص (١٤).
(٦) الديوان: ص (٣٣).
(٧) الديوان: ص (١٠).
(٨) الديوان: ص (٤٨).
(٩) الديوان: ص (٤٢).
(١٠) الديوان: ص (٢٨).
(١١) الديوان: ص (٤٥).
(١٢) الديوان: ص (١١).

«جيران،جيران» في مهرجان السينما الدولي «جيران»!

*** لاول مرة يعرض مسلسل تلفزيوني اسرائيلي في مهرجان سينمائي دولي! * ولاول مرة يبيع التلفزيون الاسرائيلي عملا من انتاجه للتلفزيونات العالمية * حديث عن اعادة الممثل الفلسطيني بسام زعمط لبطولة «جيران، جيران» * بمبادرة المخرج فكتور قمر، التلفزيون الاسرائيلي يبدأ بتصوير برامج درامية عربية كاملة خارج الاستوديو ***

● لاول مرة يقوم مهرجان سينمائي دولي مثل مهرجان حيفا بعرض مسلسل تلفزيوني ضمن برنامجه، وكيف لا يكون هذا والمهرجان اقتبس اسمه لهذا العام «جيران» من نفس المسلسل القديم «جيران، جيران».

بحضور مدير التلفزيون الاسرائيلي - قسم البرامج العربية، يوسف بينيا والمخرج فكتور قمر وبعض طاقم المسلسل وضيوف مهرجان السينما الدولي عرض في قاعة «الاودتوريوم» يوم الاحد الماضي (٣) حلقات جديدة لم تعرض بعد في التلفزيون من مسلسل «جيران، جيران».

من المعروف ان مسلسل «جيران» بدأ تصويره قبل سنوات في عز الانتفاضة الفلسطينية، وقد اشترك في بطولته العربية آنذاك الفنانان الفلسطينيان بسام زعمط وجمال سعيد ومارلين بجالي.. وقد تعرض العاملون في البرنامج وخاصة العرب الى عدة مضايقات، خاصة وانه يدعو الى الجيرة الحسنة عبر مواقف اجتماعية ساخرة، وبعد انسحاب بسام زعمط واعلانه الانفصال عن التلفزيون الاسرائيلي قام المخرج بتشكيل طاقم عربي جديد تكوّن من يوسف ابو وردة وامل مرقس. وبالفعل تم تصوير (٣) حلقات، الى ان اعلن ابو وردة انسحابه من البرنامج لاسباب لم يعلنها للصحافة وقام المخرج باستبداله هو وامل مرقس (التي تقوم بدور زوجته) بطاقم جديد يتكون من سليم ضو وسناء حمود ورائدة ادون التي قامت بدور الابنة، يضاف اليهم جمال سعيد الذي اشترك في جميع الحلقات.

ويدور الحديث الآن عن المحاولة لاقناع بسام زعمط بالرجوع الى المسلسل واخذ دور البطولة في باقي الـ (١٣) حلقة المعدة للانتاج، ولكن حتى الآن لا توجد قرارات نهائية حول الاستمرار مع آخر طاقم او العودة للطاقم الاول.. يذكر ان الطاقم اليهودي غادي جيل وغوفرا فاينغرتر وكاتبة السيناريو داليا كوهين سمحا بالاضافة الى المخرج فكتور قمر لم يتغيروا في كل الحلقات.

فاتني ان اذكر ان برنامج «جيران، جيران» حقق سابقة في البرامج التلفزيونية الاسرائيلية، عندما استطاع التلفزيون ان يسوق اول برنامج تلفزيوني للمحطات العالمية، فقد قام التلفزيون الالماني والفرنسي، مؤخرا، ببث الحلقات القديمة من هذا البرنامج ويدور الحديث الآن عن عرضه في التلفزيون الكندي، وقد سبق ان باع التلفزيون برنامج «عمود النار» ولكن ليس بنفس الطريقة.

وبعد عرض هذه الحلقات اجرينا حديثا مع المخرج فكتور قمر صاحب الاعمال الغزيرة في التلفزيون الاسرائيلي وسألناه عن مشاريعه الحالية فقال: «قبل اسابيع انتهينا من تصوير (٨) حلقات من دراما «مسابقة رمضان» من انتاج مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية بادارة علي عباسي، وهذه ليست المرة الاولى التي اقوم باخراج هذا البرنامج بالتعاون مع «الغربال»، لكن هذه اول مرة نقوم بتصوير كل البرنامج خارج الاستوديو وبكاميرا واحدة على طريقة السينما، وكان هذا بمبادرتي، اذ انه لم يحصل في السابق ان صورت برامج درامية عربية كاملة خارج الاستوديو».

وسألنا فكتور قمر عن برامج اخرى سوف تصور خارج الاستوديو وبنفس الطريقة فقال: «نحن، حاليا، نصور برنامجا للاطفال الكبار من انتاج مؤسسة «الغربال» تحت عنوان «شباب على الهوا»، ومعظم التصوير هو خارج الاستوديو، وسنبدأ ببث البرنامج في ٢٠/١٠ القادم.. ايضا هناك مشروع فيلم تلفزيوني مدته (٥٠) دقيقة، آمل ان يصور في مدينة عكا القديمة حول المخدرات وانحراف الشباب الصغار تحت وطأة ظروف عائلية مأساوية.. بالاضافة الى ان هناك تخطيطا بادرت اليه وهو تقديم حلقات درامية شهرية من تأليف كتابنا المحليين، وهذا لتشجيع الانتاج المحلي على كل الاصعدة، ان كان من ناحية الكتابة او من ناحية التمثيل وحتى الموسيقى والاعمال الفنية التقنية».

(ابو السفير)

● طاقم فريق مسلسل «جيران، جيران» ويظهر الممثلان يوسف ابو وردة وامل مرقس والمخرج فكتور قمر ●



● المخرج فكتور قمر ●



● اثناء تصوير برنامج «مسابقة رمضان» ويظهر في الصورة (من اليسار) المنتج علي عباسي، مدير التصوير يوسف قمر، مدير الصوت سيجل العاد، ومساعد الاضاءة حسام عبادي ●



● طاقم برنامج «شباب على الهوا» ●

مشاكل المزارعين في مسابقة رمضان



● المخرج فكتور قمر يعطي تعليماته للممثل اسامة مصري وبينهما مدير التصوير يوسف قمر، والى جانبهم فتحية عزام مساعدة الانتاج والممثل اياد شيتي ●

● حول مشاكل المزارعين العرب في البلاد تدور احداث دراما مسابقة رمضان التي تم تصويرها قبل اسابيع وستبث في شهر رمضان القادم، وهي عبارة عن (٨) حلقات.

من اجل ذلك قام المنتج علي عباسي باختيار قرية كفر قرع لتصوير جميع المشاهد فيها، وقد تحولت بعض البيوت والدكاكين والدفيئات الزراعية في القرية الى ملعب احداث المسلسل، وقد اختير بيت المنتج الكائن في ام الفحم ليكون بيت التاجر مراد الذي قام بدوره الفنان اسامة مصري.

اما المشاركون في هذا البرنامج فهم: فيكتور قمر (تأليف، سيناريو واخراج)، يوسف قمر (مدير التصوير)، نور الدين الدريني (الاعداد والتقديم)، علي عباسي - مؤسسة الغربال الشفاعمرية (انتاج)، فتحية عزام (مساعدة انتاج)، جاكلين غاوي واحمد زيتاوي (حاجيات)، وليد قمر ومحمد مصالحة (مساعدا مصور)، محسن حسن مصالحة (استشارة مهنية)، هدى مباركي (ماكياج)، حسام عبادي (مساعد اضاءة)، شارلي شعبي (مساعد صوت)، سيجل العاد (مدير الصوت)، بيبي - البرت (مدير اضاءة)، اوليفيا اطرش (ملابس)، هينية شعبي (مساعدة مخرج).

اما الممثلون فهم: محمد عباسي، اسامة مصري، ريم غريب، محمود عكاشة، نظام ايوب، عدنان دياب، نسرين سطيلي، عامر ابو الهيجا، عفيف شليوط، محمد عكاشة، وفاء حمود، تريز قهوجي، وداد سرحان، اوليفيا اطرش، عبد الرؤوف ابو فنة ومازن عبد الجبار.

(ا. س)

لست عنواني

بقلم: نهاية تحسين عرموش

كيف أحبك وأنت لست عنواني
كيف أحبك وأنت أنت أحزاني
كيف أحبك يا من انت سجاني
تخنقني بكلتا يديك
وتحلف أني أنا الجاني
رحماك
فالضحكة الجذلى أرسمها
غب اشجاني
كيف احبك وأنت تذبح فرحتي
كيف أحبك وأنت تصنع غضبي
كيف أحبك وأنت تخيط لي كفني
ها أنا افجر في داخلي بركاني
واصرخ
ارخمني وارحل فأنت لست عنواني.

(طمرة)

حبيبتي.. اذكريني

بقلم: ناديا جهاد خطيب

كنت انتظر في صحن الدار لقيانا
وبكوخي الصغير
وتحت العريشة الخضراء
التي تتدلى عناقيدها
في ليل هامس – في نهار صاخب
كنت انتظر موعد اللقاء
طال الانتظار
ولم أعد أرى سوى بصورة ظلي
في كل اتجاه..
تركتني وحيدة
ورحلت دون كلمة
وداع
فرحت
الملم الرماد المتبقي من نار
هذا الزمان
واتأمل الأفق طويلا
علّ عينيك تطل علي
لا اصدق انك انت مصب لنهر
احزاني
اذن كيف تركتني اغرق

(ديرحنا)

الى مغتربة

بقلم: عنان الصح

نفسي تشكو الأرق
ورقتي في جحر الكلمات
تغرق..
وشوشني عصفور الشوق
وسقسق..
نادتني زهور البرقوق
والزنبق..
نادتني رسالتك.. كلماتك
فذرف قلمي الدموع
وزقزق
وصاد الكلمات الحلوة
والاحلى والأعمق
فتعالي ولا تجعلي قلمي
يسأل.. متى ترجعين؟!
تعالي لا تجعليه يتوسل
تعالي ولا تقطعي من
نفوسنا الأمل..

(عرابة)

دلعونا

«عودوا يا احبابي»

بقلم: اسماء طنوس

لما سافرتم وبعدتم عنّا
كنتم في بالنا وخيالكم معنا
والله يرجّعكم ويجمعكم معنا
وتحلى عيشتنا معكم يا عيونا

خليكم معنا هالعمر كلّه
واليوم الحلو ما بيرجع مثله
والله يفرجها وللصعب يحله
وتحلى ايامنا والفرحة تدوما

وانشا الله تعودوا يا حبايبنا
وبعادكم عنا صاير يرعبنا
ولما بترجعوا بتفرح قلوبنا
لما توصلوا وتشوفكو عيونّا

تحلى الأيام وتحلى الليالي
لما بيرجعلي المحبوب الغالي
يا قمر دايما خليك قبالي
وودي سلامي للي يحبونا

قلنا لو كنا مع الحبايب
بيتهنّى معكم هالقلب الذايب
يا قمر قللي شو معك جايب
تبقى لاحبابنا بالله اسألونا

إحنا ان جيتونا يا أغلى الناس
منعمل الحفلة ونشرب الكاس
ولما بترجعوا رافعين الراس
بتفرح ديرتنا لما تعودونا

(المكر)

يا ابناء الطفولة

بقلم: لبنى احمد مصاروة

أظافر الجوع
مزّقت جلودهم
لتملأ اجواف العقبان
وتستر انيابا
عابها الصدق
واستشاطت لها النيران
واثقال السنين
آه منها
اتعبت اكتاف الطفولة
مزجت روح ابنائها
بنقيع العلقم ونعيب
الغربان
ارادت ان تقلع الابتسامة
من جذور شفاههم
وتنتزع قلوبهم الحية
لتحرسها بسلاسل ملعونة
طامسة بحقدها
عيون الدينونة
فهذا يكفيك، لأنهم
سئموا دموعهم الساخنة
اكتنفتها لعلعة الرياح
وبسماتهم الجرينة
داستها اقدام الاشباح
فاحرسيهم ايتها السنين
ودعي ضمير الحياة
يحمي بسمات الطفولة
في وجوههم، كي لا
يميتها زمهرير الرياح

(كفرقرع)

حنين

بقلم: شادي عبدالله ابو يونس

رفقك
يا صاحبة
فبعدك طعن
في صدري،
لم يكتف الناس
بشرهم
فاكتوى القلب
بنار الحب ظلما
ونشيد حبّي..
يصبح ذكرى..
لك..
فيا مناي..
زاد شوقي..
وحناني
فكيف فؤادي..
قد اظمأه الفراق؟!!
أرقت عيني
تبحث عنك..
في ظلام..
لتجد ذلك
الضّياء
وتعيده.. وتجدد
لحنا.. للوفاء
فتعشق لون المساء
رغم الجفاء..
وسنلتقي
ونترك الآهات
ونترك الشتاء
وراءنا
لنجد..
العنوان
لنجد.. العنوان

(سخنين)

وداع

بقلم: فتحي هيبي

الفا زقاق ستصبح الفي شارع
وخيط حرير يقطع في الطريق قبل
انتهاء الفي عام
وقدر سريع ما امهلنا ستة اعوام
خمس وستون وردة قطفت في الصيف
قدمها الربيع الى الربيع
جثث الاطفال كانت على استعداد لكنه
يأبى الربيع
الفا زقاق ستصبح الفي شارع
وخيط حرير موصول على طول
الطريق

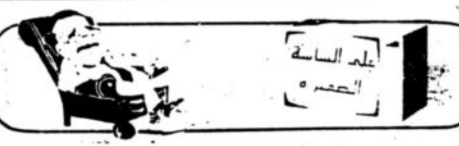
(كابول)

وعمد خيالي بالحب

بقلم: صالح مصطفى ريان

فاكر يا حبيبي ماضينا اللي فات
ايام المحبة أحلى الذكريات
عشناها سوى مشيناها سوى
عمري ما انساها ليوم الممات
نسيت يا حبيبي ما تذكّر حدى
حَ أظل انا فاكرك عطول المدى
يا زهرة بقلبي بللها الندى
عمري يا حبيبي راح يمضي سُدى
شو قعدنا يا حبيبي عَ طريق العين
ايام وليالي سهرنا الاثنين
يللي بتهوى قربي وبتمشي عدربي
ابعثلي وقولي يا حبيبي انت وين

(ام الفحم)

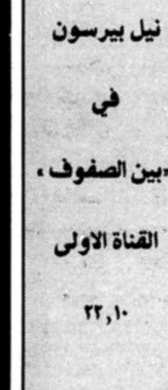


الاثنين ٣/ ١٠/ ٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - صور متحركة
٧... - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... - الفن في العالم الغربي
٨.٣٠ - بداية القراءة. بدون اسرار
٨.٤٥ - علوم الطبيعة. جسم الانسان
٩... - طبيعة. النورس
٩.١٠ - في مملكة الحيوان. دودة القز
٩.٢٥ - شارع سمسم
٩.٥٥ - نافذة على التربية
١٠... - حديث الصباح. مرحلة قبل العلاج
١٠.٣٠ - علم وتكنولوجيا
١١... - لغة انجليزية
١١.٢٥ - تاريخ عام. الثورة الزراعية
١١.٥٥ - نافذة على التربية. (إعادة)
١٢... - لغة فرنسية
١٢.١٠ - علوم الطبيعة. الخلية
١٢.٣٠ - جغرافيا طبيعية. سطح الأرض
١٢.٥٠ - مجتمع. قصص النضوج. الصداقة
١٣.٣٠ - تمارين رياضية
١٣.٥٥ - اخبار تربوية
١٤... - الفراشة اللطيفة
١٤.٣٠ - اولاد الحرية
١٥... - مسابقة منوعات
١٥.٣٠ - افتراءات تاينتون. صور متحركة
١٦... - موجز اخبار بالعبرية
١٦.٠٥ - آمال كبيرة. الحلقة الثانية
١٧... - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٠ - حيوانات وابتسامات
١٧.٥٠ - ماغي وانا. الحلقة الأولى
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩... - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - شيء من الافلام
٢٠... - الفترة الاخبارية بالعبرية



نيل بيرسون

في

«بين الصفوف»

القناة الاولى

٢٢,١٠

٢١... - بوبوليتيكا. مع دان مرجليت
٢٢.١٠ - بين الصفوف. الحلقة الأولى
٢٣... - جون مايل
٢٣.٣٠ - الاخبار بالعبرية
٢٣.٤٠ - الغزاة. الحلقة الثانية
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... - افتتاح
١٤.٠٥ - الحب الأول. مسلسل جديد
١٤.٣٠ - مجلة الاستهلاك للشباب
١٥... - عصر ديزني. الحلقة (٣٤)
١٦... - الجميلون والشجعان
١٧... - خط للأخبار
١٧.٣٠ - الأمير المثير
١٨... - حد الجاها. لعبة تلفزيونية للأولاد. البرنامج (٣٦)
١٨.٣٠ - دكتور كوين. طبيبة في الغرب. الحلقة الأولى: الايام الأولى
١٩.٣٠ - لينجو. لعبة تلفزيونية. البرنامج (٣٠)
٢٠... - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - ٥٠ سنة على ديزني
٢١... - برنامج ترفيهي
٢١.٣٠ - برنامج ترفيهي
٢٢.٤٥ - قمر فوق ميامي. الحلقة الأولى
٢٣.٤٥ - في رأس هرمان. الحلقة الأولى
٢٤... - موجز الاخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ - في رأس هرمان. تتمة

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٢١/ ٣ - ٢٠/ ٤):
تتخطى مرحلة صعبة.. وقريبا تتحقق أمنية عزيزة

** الثور (٢١/ ٤ - ٢١/ ٥):
كن على ثقة بأنك ستنجح بعد ان حاولت مجددا.

** الجوزاء (٢٢/ ٥ - ٢١/ ٦):
حلم لا يتحقق.. والصبر مفتاح الفرج.

** السرطان (٢٢/ ٦ - ٢٢/ ٧):
إدمان الحب.. هواية ولكنها خطرة احيانا، فاحذر.

** الاسد (٢٣/ ٧ - ٢٣/ ٨):
رسالة هامة، من حيث لا تدري، تفرح قلبك.

** العذراء (٢٤/ ٨ - ٢٢/ ٩):
تخوفك الحالي لا مكان له، ثق بنفسك.

** الميزان (٢٣/ ٩ - ٢٣/ ١٠):
الآخرون لا يعبرون عنك.. صمتك غير مبرر.

** العقرب (٢٣/ ١٠ - ٢٢/ ١١)
الطموح يحتاج الى عمل، كن نشطا.

** القوس (٢٣/ ١١ - ٢١/ ١٢):
انت تسير الى نهاية جميلة.. الوقت لصالحك.

** الجدي (٢٢/ ١٢ - ٢٠/ ١):
يكون النجاح حليفك بشرطين اثنين: الاستقامة والتضحية.

** الدلو (٢١/ ١ - ١٩/ ٢):
انت مقبل على ما تمنيت.. لا تتفاجأ.

** الحوت (٢٠/ ٢ - ٢٠/ ٣):
امهل الاخرين قليلا من الوقت.. في ذلك فائدة لك ايضا.

الكلمة الضائعة

*** لغز رقم (١١٨) ***

ل	ب	ن	ا	ن	ش	ف	ي	ف	ل	ن
س	ي	م	ل	ق	ل	ق	ل	ق	ي	ل
ل	ب	ن	ل	ل	ف	ل	ن	ع	ح	ل
ي	ل	ل	ف	ي	ح	ل	ل	ا	ي	ه
و	ل	ب	ع	ل	ب	د	ه	ل	ل	ل
ب	ي	ه	ل	ا	ا	ي	ا	د	ي	ي
ه	ط	ي	ق	ل	ب	ك	ا	ل	ل	ف
ي	ل	ج	ن	ه	ر	ص	ل	ل	ك	م
ل	ي	م	ا	م	ه	ل	ب	س	م	ل
ل	س	ا	ن	ا	ل	ع	ر	ب	م	س
ن	و	م	ي	ل	ل	ز	ا	ب	ا	ل

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل تحصل على ثمانية احرف تشكل معا اسم رواية لأحسان عبد القدوس:

لبنان - لميس - ليبيا - لبن - ليلى كرم - لسان العرب - ليمون - لاباز - ليما - لم - لمس - لبس - لص - ليف - ليلك - لد - لعاب - لف - لقيطة - لجنة - لهيب - لب - لو - لحد - لحاء - لعين - لفق - لقلق - لن - لفيف

* حل لغز رقم (١١٧) *

الكلمة الضائعة كانت:
صباح فخري

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) تشرين الأول

١٩٣٢ - العراق يعلن استقلاله.
١٩٣٥ - بدء الحرب في اثيوبيا. القوات الايطالية تدخل اثيوبيا.
١٩٣٧ - القوات اليابانية تخترق الجبهة الصينية وتواصل تقدمها نحو نانبينغ.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣ تشرين الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

ترسيم الحدود ومسألة المياه يعيقان توقيع اتفاق سلام بين اسرائيل والاردن

● الاردن يطالب بأراض تساوي في مساحتها قطاع غزة ● استمرار العمل على جانبي الحدود لاقامة نقطة حدود ثانية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوضح رئيس الحكومة يتسحاق رابين في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، ان في المفاوضات مع الاردن حول ترسيم الحدود بين البلدين لن يتم اخلاء اي مستوطنة.

وتحدث رابين عن سلسلة من الحلول لمشاكل المياه والضائقة التي يعاني منها الاردن في مجال المياه مشيرا الى ان تلك الحلول تتطلب اموالا طائلة.

ومن الحلول التي اقترحها رابين لحل مشكلة المياه، اقامة سد شمال نهر الاردن، وتخزين مياه في بحيرة طبريا ونقلها في الصيف الى الاردن، وتحلية المياه المتدفقة على طول شواطئ بحيرة طبريا.

● نحو اتفاق سلام ●

وقال وزير الزراعة يعقوب تسور، في ختام جلسة الحكومة حول المفاوضات الاسرائيلية الاردنية: «واذا جرى التوصل الى اتفاق حول ترسيم الحدود فان البلدين يسيران بخطوات جدية نحو توقيع اتفاق سلام شامل ونهائي سيكون له ما بعده. والعقبة الرئيسية هي الاراضي الزراعية لمستوطنة «تسوفر».

واشارت مصادر مطلعة الى ان الفوارق بين مواقف البلدين كبيرة خاصة ان الاردن يطالب باسترجاع اراض تبلغ مساحتها مساحة قطاع غزة.

وقد جرى الحديث في هذا السياق عن امكانية قيام اسرائيل باستئجار الاراضي المزروعة التي تطالب بها الاردن كتسوية مرحلية للقضية.

من ناحية ثانية، تستمر اعمال التمهيد لبناء نقطة عبور حدودية بين اسرائيل والاردن قرب بلدة بيسان. وتواصل طواقم العمل الاسرائيلية والاردنية، اعمال التمهيد وشق الشوارع في جانبي الحدود سعيا لانجاز مهماتها حتى اواسط الشهر الجاري موعد افتتاح المعبر رسميا.

قرار بفصل (٢٦٥) مستخدماً من مؤسسات الهستدروت!

● الفصل في اطار الخطة لتقليص الايدي العاملة ● قيادة الهستدروت تقرّ جدول اجور وشروط عمل لأعضائها ● رئيس «المشتركة»، غونين، يرفض اقتراحات القيادة ● قرار بنقل المؤسسات الهستدروتية الى القدس ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - قررت قيادة الهستدروت، في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، فصل (٢٦٥) موظفا من الموظفين الدائمين في الهستدروت وعددهم حوالي (٨٠٠) موظف، ضمن برنامج تقليص القوى العاملة في الهستدروت، وتقرر ايضا الغاء لجنة مراقب الهستدروت وصندوق تشجيع النمو الاقتصادي وكلية العلوم اليهودية وشركة «يعاديم».

وسيحصل الموظفون المفصولون على تعويضات وفقا لقرار الهستدروت من يوم ٩٤/٨/٢١.

واعلن النائب عمير بيرتس، رئيس قسم التنظيم المهني بأنه تقرر اقامة صندوق خاص بمبلغ نصف مليون شيكل، لمساعدة المفصولين وتقديم الاستشارة لهم وتأهيلهم لأعمال اخرى، بما في ذلك كيفية استثمار اموال تعويضاتهم بشكل ناجع.

ومن المتوقع ان يكون حجم التعويضات الاجمالية لهؤلاء العاملين ٣٥ مليون شيكل.

وكانت لجنة الموظفين في اللجنة التنفيذية قد عقدت اجتماعا طارئا استهجنت فيه هذا القرار «المفاجئ»، خاصة ان احدا لم يأخذ مشورتها مسبقا. وقررت اعتماد خطوات احتجاجية مثل التظاهر في باحة اللجنة التنفيذية.

● اجور اعضاء القيادة ●

وتقرر ان يكون اجر عضو القيادة المسؤول عن رئاسة قسم (١١) الف شيكل شهريا بشكل ارتدادي من مطلع تموز الماضي. وان يكون هذا الاجر مرتبطا بأجور اعضاء الكنيست، اما اعضاء القيادة الذين يشغلون منصب رئاسة قسم فيكون اجرهم ثلث هذا المبلغ.

وتقرر ايضا الا يكون اجر موظف في الهستدروت اعلى من هذا الاجر. كما تقرر ألا يحصل اعضاء الكنيست من اعضاء قيادة الهستدروت على تحويلات للتقاعد تزيد عن ٢٪ ولا تحق لهم مخصصات تقاعد خاصة.

وتقرر ايضا ان تقوم لجنة الادارة التي كلفت بتنفيذ الموضوع بمناقشة ملاحظات الاعضاء حول اقتراحها هذا وأخذ هذه الاقتراحات بالحسبان.

وكان بنيامين غونين قد قال خلال نقاشه حول الموضوع: «لا يمكن التعامل مع اعضاء القيادة بنوعيهم، الاول هو من يحصلون على اجر اعضاء كنيست والثاني من يحصلون على مخصصات بطالة، وانا ارفض الحصول على هذه المخصصات».

● غونين ●

واقرت القيادة ايضا تشكيل لجنة متابعة لنقل مؤسسات الهستدروت الى القدس وفقا لقرار مؤتمر الهستدروت الحادي عشر المنعقد في ١٩٦٩/١٢/٩، وكان بنيامين غونين ممثل القائمة «المشتركة» هو الوحيد الذي عارض هذا الاقتراح واعتبره قرارا سياسيا يأتي في وقت غير مناسب البتة.

حديث الوزيرة اورة نمير عن ضرورة استيعاب المهاجرين انتقائيا تثير ردود فعل غاضبة

● الوزيرة: القسم الاكبر من المهاجرين مسنون ومعاقون ويحتاجون الى دعم حكومي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقعت مشادة كلامية في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، بين رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزيرة العمل والرفاه اورة نمير، في ضوء تصريحاتها حول ضرورة «غربلة وانتقاء المهاجرين الجدد من الجمهوريات الروسية» الى اسرائيل.

وشجب رابين تصريحات نمير واعتبرها ضربة «ستهز الاسس التي قامت عليها دولة اسرائيل المبنية على اساس قانون العودة الذي يسمح لأي يهودي بالاقامة فيها».



● نمير ●

وقالت اورة نمير ان «الهجرة من دول «رابطة الدول المستقلة» تتألف بغالبيتها من المسنين والمعاقين والعائلات فاقدة الاب، الامر الذي يصعب القبول به ويشكل عبئا ثقيلا على مؤسسة التأمين القومي وعلى دافع الضرائب الاسرائيلي».



● رابين ●

وقالت ايضا «ان البالغين والشباب يستغلون امتيازات الهجرة التي يحصل عليها المهاجرون ويستغلون اسرائيل كمركز لمعالجة ذويهم المسنين والمصابين بعاهات في حين انهم هم يرفضون القدوم الى اسرائيل ويفضلون الهجرة الى الولايات المتحدة واوروبا».

واثارت تصريحات اورة نمير ردود فعل غاضبة في الدولة، فقال وزير الاستيعاب يائير تصبان، «لم نزل نعض على اصابعنا ندما، عندما وافقنا على الهجرة الانتقائية في سنوات الخمسين من الدول العربية».

ووصف ناتان شيرانسكي، رئيس منظمة الهجرة تصريحات نمير، بأنها «اعلان افلاس للصهيونية».

على صعيد اخر ذكرت مصادر الوكالة اليهودية ان عدد الذين قدموا من «دول رابطة الشعوب المستقلة» في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري بلغ حوالي (٦٠) الف شخص، فيما تجاوز عددهم نصف مليون شخص منذ بداية الهجرة في عام (١٩٨٩).

اعتقال ثلاثة من نشطاء «كاخ» تظاهروا قرب بيت القائم بأعمال رئيس «الشاباك»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاحد، ثلاثة من نشطاء عصابة «كاخ» المحظورة كانوا يريدون التظاهر مع عشرة اخرين امام بيت القائم بأعمال رئيس جهاز «الشاباك».

وكانت المجموعة حاولت التقدم من بيت مسؤول «الشاباك» القاطن في منطقة القدس للاحتجاج على مساواته بين المتطرفين اليهود وبضمنهم عصابة «كاخ» وبين الاصوليين في العالم الاسلامي، وذلك في وظيفة اعدها في اطار دراسته العليا.

ومن المعلوم ان هوية مسؤولي «الشاباك» واماكن سكناهم ينبغي ان تظل طيّ الكتمان! الا ان نشطاء «كاخ» يعرفون كما يبدو اسم القائم بأعمال رئيس جهاز «الشاباك» وعنوان بيته، ايضا! وقد حاولوا الاقتراب من البيت الا ان الشرطة منعتهم واعتقلت ثلاثة منهم استطاعوا ان يقتربوا كثيرا من البيت!

بدء محاكمة عضو الكنيست يوسف فنونو (العمل)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت في محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاحد، محاكمة عضو الكنيست يوسف فنونو (العمل).

وتجري محاكمة فنونو بتهمة سوء الادارة وخيانة الثقة وسوء التصرف بالاموال العامة، بما في ذلك استغلال الاموال العامة للاغراض الشخصية، وذلك ابان توليه منصب رئيس مجلس بلدة كريات ملاخي.

وكانت الكنيست قد رفعت الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست فنونو، بناء على طلبه هو، لافساح المجال امام محاكمته بهدف «اثبات براءتي من هذه التهم» - كما قال.

وقال فنونو، امس: «انا واثق من براءتي وواثق بان المحكمة ستظهرها»!

الاطباء خريجو الجامعات الاجنبية يتظاهرون امام مبنى الكنيست

● ام الفحم - من جاد الله اغبارية - يتظاهر امام مبنى الكنيست في الساعة الثانية عشرة، من ظهر بعد غد الاربعاء، عدد من الاطباء الذين انهوا دراساتهم الجامعية في الجامعات الاجنبية، احتجاجا على عدم تعديل القانون الذي يفرض عليهم تقديم امتحانات خاصة للحصول على رخصة للعمل.

على صعيد اخر تلتقي لجنة الاطباء المذكورين وزير الصحة افرايم سنيه في (٩٤/١٠/١٤) للتداول حول الموضوع.

وكانت اللجنة المسؤولة عن الامتحانات قررت اعادة الامتحان الاخير الذي الغي في تموز الماضي بحجة سرقة الاسئلة، وتقديمه في (٩٤/١١/١).

تظاهرة لأهالي المزرعة وعرب العرامشة امام مكاتب الحكومة في «نتسيرت عيليت»!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يتظاهر امام مكاتب الحكومة في «نتسيرت عيليت» في الساعة العاشرة من صباح اليوم، الاثنين، اهالي المزرعة وعرب العرامشة وطلابهما احتجاجا على الظروف التعليمية في التجمعين.

وتجرى التظاهرة بدعم الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل.

وناشد المبادرون للتظاهرة النواب اليهود والعرب ورؤساء سلطات محلية عربية وهيئات وفعاليات سياسية واجتماعية وكل المعنيين والمهتمين دعمهم في معركتهم.

اسرائيل قد تعدل عن ارسال اية بعثة الى هاييتي!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، انه في حال قررت المحكمة العليا، غدا الثلاثاء، عدم إرسال بعثة رجال الشرطة الى هاييتي، لن ترسل الحكومة اي بعثة اخرى!

ومن المفترض أن تبحث المحكمة في الموضوع، غدا الثلاثاء، وسط اعتقاد عام بانها ستقرر ان ارسال قوة الشرطة، كما قررت الحكومة في وقت سابق، غير قانوني.

وسترافع عن قرار الحكومة امام المحكمة النائبة العامة، دوريت بينيش.

وكانت اوساط اقترحت في اعقاب طرح القضية امام «العليا» ان يتم إرسال قوة من المتطوعين الى هاييتي بدل قوة الشرطة.